فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2025/2/18 العدد : 6660

الخبر الرئيسي

وزير الدفاع الإسرائيلي يقرّر إنشاء وكالة خاصة لـ"المغادرة الطوعية" للغزيّين

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو: لا حماس ولا السلطة الفلسطينية ستحكم غزة بعد الحرب

الاحتلال يغتال قائدًا في كتائب القسَّام بمدينة صيدا جنوبي لبنان

"إسرائيل" تستمر بعرقلة شاحنات مساعدات غزة وتؤجل سفر مرضى

الجيش الإسرائيلي يعلن البقاء في 5 نقاط في جنوب لبنان بعد انقضاء مهلة انسحابه

انطلاق أعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني بالدوحة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية تمنع سفر العشرات من أعضاء المؤتمر الوطني الفلسطيني وتهدد آخرين	5
.3	النَّاطق باسم الشُّرطة: الاحتلال يستهدف المنظومة الأمنية لإرباك الجبهة الداخلية في غزَّة	5
.4	شاهين تؤكد وقوف فلسطين بقوة مع "الأونروا" ورفض محاولات تقويضها أو استبدالها	6
.5	"المجلس الوطني" يدعو لتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية للكشف عن الانتهاكات بحق المعتقلين	7
.6	أبو هولي يطالب الأونروا بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الذين نزحوا قسرا من مخيمات الضفة	7
.7	"المؤتمر الوطني الشعبي للقدس": محاولات الانقلاب على منظمة التحرير نهايتها الفشل	8
	المقاومة:	
.8	حماس: الاحتلال يتحمَّل تبعات سياسة الاغتيالات الجبانة بحقِّ قادة وأبطال المقاومة	8
.9	الاحتلال يغتال قائدًا في كتائب القسَّام بمدينة صيدا جنوبي لبنان	8
.10	انطلاق أعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني بالدوحة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	نتنياهو: لا حماس ولا السلطة الفلسطينية ستحكم غزة بعد الحرب	10
.12	سموتريتش يطالب الكابينيت بتبني خطة ترامب لتهجير الغزيين	10
.13	الجيش الإسرائيلي يعلن البقاء في 5 نقاط في جنوب لبنان بعد انقضاء مهلة انسحابه	11
.14	68% من الإسرائيليين يفضلون خيار استعادة المحتجزين على إسقاط حماس	12
.15	الاحتلال يتهيأ لحروب المستقبل: شركة "إتش بي" تبني حاسوباً عملاقاً له	12
.16	مظاهرات بعدة مدن إسرائيلية والشرطة تنصب حواجز حول مقر إقامة نتنياهو	14
.17	نمو الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 1% في 2024	14
.18	معاريف تكشف عن خسائر الجيش الإسرائيلي بعد 500 يوم من الحرب	14
.19	ضباط إسرائيليون كبار يرفضون استئناف الحرب على غزة	15
.20	رئيس الشاباك لم يعد جزءا من فريق المفاوضات الإسرائيلي بشأن غزة	18
.21	والدة أسير إسرائيلي عن هدية حماس: ليست إرهاباً نفسياً	18
.22	ألف صفحة من الإخفاق واستخلاص العبر في تحقيق سلاح الجو الإسرائيلي حول 7 أكتوبر	19
.23	أمازون شريكة "نيمبوس" الإسرائيلي تخرج عن صمتها بعد إطلاق موظفها الأسير ساشا	22

	الأرض، الشعب:	
24.	"إسرائيل" تستمر بعرقلة شاحنات مساعدات غزة وتؤجل سفر مرضى	23
25.	القطاع: شهيدان متأثرَين بجروحهما وإصابة 18 مواطناً وانتشال 9 جثامين مُتحللة	23
26.	جيش الاحتلال يغلق مداخل مخيم جنين ويواصل تخريب مرافق مخيمَي طولكرم	24
27.	استشهاد طفل متأثرا بإصابته في قصف للاحتلال على قباطية	24
28.	صحة غزة: نقص حاد في الأكسجين بعد تدمير "إسرائيل" 10 محطات لتوليده	25
29.	هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية توقف تعاملها مع مؤسسة تمكين	25
30.	مستوطنون يعتدون على قرى جنوب نابلس وبؤرة جديدة في "دير دبوان"	26
	مصر:	
31.	مصر: دعوات التهجير تعدّ "تهديداً للاستقرار الإقليمي"	26
32.	"حرب مصرية – إسرائيلية"..."تسخين إعلامي" في تل أبيب و"تهوين" بالقاهرة	27
	الأردن:	
33.	العاهل الأردني: لا للتهجير... لا للتوطين... لا للوطن البديل	28
	لبنان:	
34.	الحكومة اللبنانية الجديدة: الدولة ستحتكر حمل السلاح	28
35.	عون: لبنان لم يعد يحتمل حربا جديدة والجيش جاهز للتمركز بالقرى التي سينسحب منها الإسرائيليون	30
	عربي، إسلامي:	
36.	الاحتلال الإسرائيلي يخطط للبقاء في سورية... والأهالي يرفضون "مساعدات"	30
37.	إيران: لن يكون بمقدور الاحتلال الإسرائيلي فعل أي حماقة ضدنا	31
38.	"إسرائيل" تجدد قرار إغلاق مكتب الجزيرة في القدس للمرة السادسة	31
39.	المغرب: مطالبة باعتقال وزيرة إسرائيلية تزور البلاد بتهم جرائم حرب في غزة	31
	دولي:	
40.	السيناتور غراهام حليف ترامب: ليس لدى واشنطن أي رغبة في السيطرة على غزة	32
41.	كوربين للجزيرة نت: على بريطانيا أن تندد بدعوى ترامب للتهجير	32

42.	وثيقة تكشف موقف أوروبا المخالف لترامب من قطاع غزة	33
43.	مؤسسة "هند رجب" تطلب باعتقال وزير الخارجية الإسرائيلي خلال زيارته لبروكسل: مجرم حرب	34
44.	مظاهرات بيوم الرؤساء في الولايات المتحدة: ترامب ليس رئيسي	35
45.	ناشطون يستهدفون مقر "بي بي سي" في لندن: متواطئون مع الإبادة	35
46.	رجل يطلق النار على إسرائيليين بأمريكا معتقدا أنهما فلسطينيان	36
47.	مجموعة واتساب للتحريض على الطلاب المؤيدين للفلسطينيين في الجامعات الأميركية	36
	حوارات ومقالات	
48.	نرحب بالمؤتمر الوطني الفلسطيني المنعقد في الدوحة... د. فايز أبو شمالة	36
49.	القمة العربية أمام ثلاثة خيارات: المجابهة والتكيّف والممانعة... هاني المصري	38
50.	إشارات من محيط نتنياهو: الرئيس الأمريكي يؤيد استئناف الحرب... عاموس هرئيل	41
51.	إيال زمير، وحده، القادر على منع "حرب الجحيم"... عوفر شيلح	42
	كاريكاتير:	44

***

١. وزير الدفاع الإسرائيلي يقرّر إنشاء وكالة خاصة لـ"المغادرة الطوعية" للغزيّين

قرر وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، اليوم الإثنين، إنشاء إدارة خاصة داخل وزارة الأمن تُعنى بتنظيم ما وصفه بـ"الخروج الطوعي" لسكان قطاع غزة إلى دول ثالثة.

ووفقًا لبيان صادر عن الوزارة، فإن هذه الهيئة ستضم ممثلين من وزارات حكومية أخرى وجهات أمنية، وستشرف على تنفيذ مخطط يتيح لكل فلسطيني من غزة يرغب بالمغادرة الحصول على "رزمة" تشمل ترتيبات خروج عبر البحر أو الجو أو الطرق البرية.

وجاء القرار خلال اجتماع أمني، قدّم خلاله منسق أعمال الحكومة في الأراضي الفلسطينية، غسان عليان، خطة أولية بُنيت بناءً على طلب وزير الأمن الإسرائيلي، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الأمن، مساء الإثنين.

وذكر البيان أن "الخطة تشمل مساعدة واسعة النطاق تتيح لكل ساكن في غزة يرغب في الهجرة طوعًا إلى دولة ثالثة الحصول على حزمة تشمل، من بين أمور أخرى، ترتيبات خروج خاصة عبر البحر، والجو، والبر".

وشارك في الاجتماع كل من القائم بأعمال مدير عام وزارة الأمن، إيتمار غراف، ومسؤولون عسكريون وأمنيون، بينهم السكرتير العسكري لرئيس الحكومة، رومان غوفمان، ومسؤول الملف الإنساني في غزة، إلعاد غورين.

عرب 48، 2025/2/17

٢. السلطة الفلسطينية تمنع سفر العشرات من أعضاء المؤتمر الوطني الفلسطيني وتهدد آخرين

الدوحة: منعت السلطة الفلسطينية نحو 33 عضواً من أعضاء المؤتمر الوطني الفلسطيني، من السفر للمشاركة في فعالياته بالدوحة، وأعادت قوات الأمن بعضهم من أريحا ومنعتهم من المغادرة، فيما هددت السلطة عدداً آخر من المشاركين بالاعتقال والفصل من العمل وإيقاف الرواتب عند عودتهم إلى فلسطين.

ووضعت اللجنة التنظيمية للمؤتمر، أسماء الأعضاء الذين مُنعوا من السفر على لافتات في قاعة المؤتمر وأرفقتها بعبارة "مُنع من السفر". وبدأت أعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني في الدوحة يوم الاثنين، بمشاركة نحو 400 شخصية من الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات، ومن الجاليات الفلسطينية في الدول العربية والأوروبية، والأميركتين، وأستراليا، وغيرها.

وقال القيادي في حركة فتح وعضو لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني الفلسطيني أحمد غنيم، لـ"العربي الجديد"، إن جهات في السلطة الفلسطينية اتصلت بعشرة من الأعضاء المشاركين في المؤتمر الوطني الفلسطيني، ممن حضروا من مختلف المناطق الفلسطينية، وهددتهم بالاعتقال وحجز جوازاتهم والفصل من العمل وإيقاف رواتبهم حال عودتهم إلى فلسطين، على خلفية مشاركتهم.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/17

٣. النَّاطق باسم الشُّرطة: الاحتلال يستهدف المنظومة الأمنية لإرباك الجبهة الداخلية في غزَّة

أكد الناطق باسم الشرطة في غزة العقيد محمد الزرقة، أنَّ الاحتلال لا يزال ينتهك اتفاق وقف إطلاق النار ويستهدف متعمدًا عناصر جهاز الشرطة الفلسطينية في القطاع. وأشار الزرقة في تصريح

للجزيرة مباشر، إلى أنه لا يوجد تنسيق بين الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال، موضحًا أن عناصر الشرطة تعمل على تأمين المساعدات لتصل إلى مستحقيها.

وقال، إن "أكثر من 10 شهداء من عناصر الشرطة في غزة ارتقوا منذ إعلان وقف إطلاق النار"، موضحًا أنَّ الاحتلال يستهدف المنظومة الأمنية لإرباك الجبهة الداخلية منذ بداية الحرب، ما أدى لارتقاء 1400 شهيد. وطالب الوسطاء والمجتمع الدولي بالضغط لوقف جرائم الاحتلال واستهداف جهاز الشرطة. وشدد الزرقة على أنّ الاستهداف الإسرائيلي لن يثني الشرطة الفلسطينية عن القيام بواجبها وتأمين وصول المساعدات.

فلسطين أون لاين، 2025/2/17

٤. شاهين تؤكد وقوف فلسطين بقوة مع "الأونروا" ورفض محاولات تقويضها أو استبدالها

القاهرة: شاركت وزيرة الدولة لشؤون وزارة الخارجية فارسين اغابيكيان شاهين، يوم الاثنين، في الاجتماع الرابع للتحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين، الذي استضافته جمهورية مصر العربية.

وفي كلمة فلسطين، ثمنت الوزيرة شاهين الدور الأساسي لوكالة "الأونروا"، باعتبارها الشاهد الحي والأخير على النكبة عام 1948، مؤكدة أن وجودها يذكّر العالم بأن معاناة اللاجئين الفلسطينيين لم تُحل بعد على مدى أكثر من سبعة عقود، حيث قدمت "الأونروا" لنحو 6 ملايين لاجئ فلسطيني التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل والمساعدات الإنسانية، باعتبار ذلك مسؤولية قانونية وأخلاقية تقع على عاتق المجتمع الدولي لضمان حقوق اللاجئين الفلسطينيين حتى يتمكنوا من العودة إلى وطنهم. ونوهت إلى أن تفكيك "الأونروا" سيؤدي إلى تفاقم الوضع الكارثي بالفعل لأكثر من 660,000 طالب معرضين لخطر فقدان حقهم في التعليم، وأكثر من 17,000 موظف سيفقدون مصادر رزقهم، ما يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة في فلسطين، كما ستُغلق مراكز الطوارئ والمرافق الطبية، تاركة الآلاف بلا رعاية صحية، وستفتقر مخيمات اللاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة إلى البنية التحتية الأساسية، ما سيزيد من معدلات الفقر وعدم الاستقرار.

وفي هذا الصدد، أشارت الوزيرة إلى أن "الأونروا" تلعب دورًا حيويًا في تقديم المساعدات الإنسانية خلال وقف إطلاق النار الحالي، كما تساهم في جهود الإغاثة والتعافي المبكر التي تقودها الحكومة الفلسطينية، وأن الهجوم الاسرائيلي على "الأونروا" هو جزء من استراتيجية أوسع للضم والتهجير، كما أن محاولات الاستيلاء على مقر "الأونروا" في القدس الشرقية المحتلة وتحويله إلى مستوطنة استعمارية تضم 1,440 وحدة سكنية مثال واضح على هذه السياسة المنهجية، في محاولة إسرائيلية

لطمس أي اعتراف قانوني بحقوق اللاجئين الفلسطينيين غير القابلة للتصرف، في انتهاك صارخ للقانون الدولي.

وأكدت شاهين، في ختام كلمتها، أن دولة فلسطين تقف بقوة مع "الأونروا" وترفض أي محاولات لتقويضها أو استبدالها أو تقييد عملها وتمويلها، وأن معالجة التحديات التي تهدد عملها يتطلب جهدا جماعيا من المجتمع الدولي على الوفاء بالتزاماته القانونية والأخلاقية، من خلال ضمان تمويل مستقر وكافٍ لها، ودعت المجتمع الدولي إلى التحرك الجدي لمحاسبة الاحتلال، وحماية ولاية "الأونروا"، مؤكدة أن التقاعس عن ذلك سيؤدي إلى تعميق معاناة الشعب الفلسطيني وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/17

٥. "المجلس الوطني" يدعو لتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية للكشف عن الانتهاكات بحق المعتقلين

رام الله: ندد المجلس الوطني الفلسطيني بعمليات التعذيب والاعتداءات الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقال المجلس، في بيان له، مساء الإثنين، إن هذه الممارسات تأتي في إطار سياسة انتقامية تهدف إلى كسر إرادة المعتقلين وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، وتتعارض مع كافة المواثيق والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة. وأكد أن هذه الجرائم تتطلب محاسبة فورية من قبل المجتمع الدولي، داعيا إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية للتحقيق في الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها المعتقلون في سجون الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/17

٦. أبو هولي يطالب الأونروا بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الذين نزحوا قسرا من مخيمات الضفة

رام الله: طالب رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، وكالة "الأونروا"، بتحمل مسؤولياتها تجاه 41 ألف لاجئ فلسطيني، (8 آلاف عائلة) نزحوا قسرا من بيوتهم جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على مخيمات شمال الضفة الغربية. وأوضح أبو هولي، أن التدخلات الطارئة التي قامت بها الأونروا في مخيمات شمال الضفة الغربية هي موضع تقدير، لكنها غير كافية، ما يتوجب عليها العمل بسرعة على تأمين مراكز إيواء مؤقتة للعائلات التي نزحت قسرا من مخيماتها، وصرف بدل إيجار لمن دمرت بيوتهم وتحتاج إلى إعادة بناء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/17

٧. "المؤتمر الوطني الشعبي للقدس": محاولات الانقلاب على منظمة التحرير نهايتها الفشل

القدس: قال المؤتمر الوطني الشعبي للقدس، إن منظمة التحرير الفلسطينية هي العنوان السياسي والنضالي لشعبنا، وإن محاولات الانقلاب عليها نهايتها الفشل الذريع. ووصفت الأمانة العامة للمؤتمر في بيان لها، عقد أي مؤتمرات بأنه انقلاب بكل ما تحمله الكلمة من معنى على المنظمة وعلى الهواء مباشرة.

وقالت الأمانة، إن المنظمة التي استطاعت على مدى عشرات السنين من النضال المتواصل والتضحيات الكبيرة، تثبيت الحق الفلسطيني المشروع، والاعتراف العالمي بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والآن تأتي ثلة ممن يدعون الحرص على إصلاح المنظمة للانقلاب عليها واستبدالها بمشروع آخر، يتساوق مع أجندات وأهداف الاحتلال الذي تزعجه المنظمة وعلى رأسها حركة "فتح"، لأنها ما زالت متمسكة بالثوابت ولا تساوم عليها، وتتبنى حلا سياسيا واقعيا يقوم على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/17

٨. حماس: الاحتلال يتحمَّل تبعات سياسة الاغتيالات الجبانة بحقِّ قادة وأبطال المقاومة

متابعة: نعت حركة حماس أحد قادة القسام العسكريين، الذين اغتالهم طيران الاحتلال الإسرائيلي اليوم[أمس] الاثنين في مدينة صيدا جنوب لبنان. وقالت الحركة في بيان لها، "ننعى إلى جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية، الشهيد القائد محمد شاهين "أبو عماد"، أحد قادة كتائب القسام، الذي ارتقى إلى العلا بعد استهدافه من قِبَل العدو الصهيوني عبر طائرة مُسيَّرة غادرة في مدينة صيدا في لبنان". وشددت على، أن "العدو الصهيوني، الذي يواصل سياسة الاغتيالات الجبانة بحق قادة وأبطال المقاومة، يتحمل كامل المسؤولية عن تبعات جرائمه، وسيدفع ثمنها غاليًا".

فلسطين أون لاين، 2025/2/17

٩. الاحتلال يغتال قائدًا في كتائب القسَّام بمدينة صيدا جنوبي لبنان

اغتالت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، ظهر اليوم الاثنين، القيادي في كتائب القسام في لبنان، محمد شاهين، وذلك باستهداف طائرات الاحتلال مركبة كان يستقلها في مدينة صيدا جنوب لبنان. وقالت مصادر خاصة لقناة الأقصى الفضائية، إن الغارة الصهيونية على صيدا جنوبي لبنان، استهدفت القيادي القسامي محمد شاهين. وأفاد شهود عيان بأن فرق الدفاع المدني انتشلت جثة تعود لسائق السيارة، وعملت على إطفاء النيران التي اشتعلت جراء الغارة من مسيرة إسرائيلية.

ومن جهتها، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، ارتقاء شهيد في غارة للعدو الإسرائيلي على سيارة في مدينة صيدا جنوبي البلاد، فيما تعمل طواقم الدفاع المدني على إخماد الحريق الذي اندلع في المركبة. وأوضح رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا في جيش الاحتلال تمير هايمانأن ما حدث في صيدا هو عملية اغتيال مرتبطة بالأوضاع في الضفة الغربية أكثر من كونها مرتبطة بغزة أو لبنان. وفي وقت سابق من عملية الاغتيال، قالت مواقع عبرية، إن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خرج من جلسة محاكمته للمصادقة على الاغتيال في صيدا جنوب لبنان.

فلسطين أون لاين، 2025/2/17

١٠. انطلاق أعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني بالدوحة

الدوحة –عبد الحميد صيام: انطلقت صباح الإثنين في الدوحة أعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني بمشاركة نحو 500 فلسطيني وفلسطينية من كافة أماكن انتشار الشعب الفلسطيني، بينما منعت أجهزة الأمن الفلسطينية 33 عضوا في المؤتمر من المشاركة كتبت أسماؤهم جميعا وعلقت على مقاعد فارغة في الصفوف الأولى لقاعة المؤتمر. وجلس على منصة الافتتاح أعضاء لجنة المتابعة من بين أعضاء اللجنة التحضيرية: مصطفى البرغوثي وأحمد غنيم ومعين الطاهر وأحمد أبو العزم والدكتور طارق حمود وانتصار الدنان.

وبعد النشيد الوطني الفلسطيني، افتتحت السيدة انتصار الدنان المؤتمر وطلبت من الحضور الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء قطاع غزة والضفة الغربية. وتحدثت الدنان عن الأخطار التي تواجه القضية الفلسطينية وضرورة التصدي لتلك المؤامرات، وضرورة أخذ زمام المبادرة بتشكيل قيادة فلسطينية موحدة لمواجهة تلك التحديات، ومن بينها إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية شاملة، ومواجهة مخططات الإبادة والتطهير العرقي، والضم والتهويد.

ثم استهل الدكتور مصطفى البرغوثي، عضو لجنة المتابعة، بكلمة واضحة وقصيرة موضحا خطورة المرحلة التي تعيشها القضية الفلسطينية، ومحاولات العدو الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة لتدمير القضية تماما عن طريق التطهير العرقي، والقتل والتشريد وتدمير مقومات الحياة وفرض العقوبات الجماعية، مؤكدا أن هذه التهديدات التي يواجهها الشعب الفلسطيني من إبادة وتهجير وضم وتهويد للضفة الغربية، وتوسع للاستيطان ما كان يمكن أن تتم لولا المساندة الأمريكية والضعف العربي والانقسامات الفلسطينية.

وقدم البرغوثي برنامجا متكاملا للخروج من المأزق وأولى تلك الخطوات وأهمها تشكيل قيادة وطنية موحدة، وإعادة بناء منظمة التحرير وتفعيل دورها وذلك بعقد انتخابات حرة وديمقراطية لكل مكونات

الشعب الفلسطيني، وتبني برنامج يقوم على الصمود والمقاومة بكافة أشكالها بما ينسجم مع القانون الدولي.

القدس العربي، لندن، 2025/2/17

١١. نتنياهو: لا حماس ولا السلطة الفلسطينية ستحكم غزة بعد الحرب

جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفضه تولي حركة حماس أو السلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة بعد الحرب، وذلك في ضوء تقرير صحفي إسرائيلي تحدث عن استعداد الحركة لنقل إدارة القطاع إلى السلطة. وقال نتنياهو في بيان اليوم الاثنين "كما تعهدت، في اليوم التالي للحرب في غزة، لن تكون هناك حماس ولا السلطة الفلسطينية". وأضاف "أنا ملتزم بخطة الرئيس الأميركي (دونالد) ترامب لتحقيق غزة مختلفة".

وفي وقت سابق من اليوم، قال عومر دوستري المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي في منشور على موقع إكس إن تسلم السلطة الفلسطينية إدارة قطاع غزة "لن يحدث"، وذلك تعليقا على تقرير لصحيفة معاريف أشار إلى استعداد حركة حماس لنقل إدارة القطاع إلى السلطة.

الجزيرة.نت، 2025/2/17

١٢. سموتريتش يطالب الكابينيت بتبني خطة ترامب لتهجير الغزيين

طالب وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، خلال اجتماع كتلة حزب الصهيونية الدينية في الكنيست اليوم، الإثنين، بأن تحتل إسرائيل مساحة 10% من قطاع غزة، وضمها بفرض "السيادة الإسرائيلية" عليها.

وقال سموتريتش إنه "سأطالب خلال اجتماع الكابينيت اليوم بالتصويت على تبني خطة الرئيس ترامب"، بزعم أن "على إسرائيل وضع إنذار واضح أمام حماس: أعيدوا جميع مخطوفينا، وغادروا غزة إلى دول أخرى، وانزعوا أسلحتكم".

وأضاف أنه "إذا لم تستجب حماس لهذا الإنذار، فإن إسرائيل ستفتح بوابات جهنم: احتلال كامل لقطاع غزة، وقف مطلق للمساعدات، بدون ماء، بدون كهرباء، بدون وقود، تحريك جميع السكان إلى المواصي ومن هناك تبدأ إسرائيل فورا بتهجير سكان غزة إلى دول أخرى، وتضم شمال القطاع،

وسلسلة المرتفعات التي تسيطر على سديروت وبلدات غلاف غزة، والأطراف الأمنية للقطاع وبضمنها محور فيلادلفيا".

وتابع سموتريتش أنه "في الوقت نفسه، إبلاغ حماس والعالم كله بأنه مقابل أي شعرة تسقط من رأس مخطوفينا، سنفرض سيادة إسرائيلية على 5% أخرى من أراضي القطاع، وبعدها 5% أخرى و5% أخرى".

وحول المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، قال سموتريتش إنه "بناء على مطلبنا، اتخذ قرار في الكابينيت بأن أحد بنوده ينص على أن طاقم المفاوضات لا يمكنه التوجه لإجراء مفاوضات حول المرحلة الثانية قبل مصادقة الكابينيت على التفويض الممنوح له".

وتابع أنه "لن يبني أحد خطة ونطلع فجأة عليها لاحقا. وأي تفويض يُصادق عليه في الكابينيت سيكون بموافقتنا. والتفويض سيكون واضحا، بأنهم إذا أرادوا الوصول إلى نهاية الحرب، فإن حماس ستتفكك وتخرج من الحكم، وغزة منزوعة السلاح، والجيش الإسرائيلي يبقى. هذا هو وضع إنهاء الحرب".

عرب 48، 2025/2/17

١٣. الجيش الإسرائيلي يعلن البقاء في 5 نقاط في جنوب لبنان بعد انقضاء مهلة انسحابه

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه سيبقى في 5 "نقاط إستراتيجية" في جنوب لبنان، عشية انتهاء المهلة المحددة لانسحابه، رغم محاولات لبنان الحثيثة للضغط من أجل التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقال المتحدث العسكري نداف شوشاني في مؤتمر صحفي "نحن بحاجة إلى البقاء في تلك النقاط في الوقت الحالي للدفاع عن الإسرائيليين، والتأكد من اكتمال العملية وتسليمها (النقاط) في نهاية المطاف إلى القوات المسلحة اللبنانية".

وأوضح المتحدث أن الجيش الإسرائيلي سيقيم موقعا عسكريا قبالة كل بلدة إسرائيلية على الحدود مع لبنان.

وأضاف أن الجيش سيبقى في النقاط الخمس بجنوب لبنان حتى يتضح أنه لم يعد هناك نشاط لحزب الله جنوب الليطاني، مشيرا إلى أن تمديد التنفيذ يتماشى مع آلية وقف إطلاق النار، على حد زعمه.

وأكد المتحدث باسم جيش الاحتلال أنه سيُسمح غدا للبنانيين بالوصول للقرى التي غادروها وهي كفركلا والعديسة والحولة وميس الجبل.

وتحدث عن أنه سيكون هناك محاولات لتنظيم مسيرات ورفع أعلام حزب الله وأعمال شغب قرب الحدود. من جهته، قال المتحدث باسم حكومة الاحتلال الإسرائيلية ديفيد مينسر إن إسرائيل ملتزمة باتفاق وقف إطلاق النار في لبنان. وأضاف مينسر –في إفادة صحفية– أنه يجب تنفيذ الاتفاق في لبنان بشكل كامل، وحمّل الدولة اللبنانية مسؤولية ضمان ذلك.

وقال إن الدولة اللبنانية تتحمل مسؤولياتها لمنع وجود قوات حزب الله وراء نهر الليطاني، مشيرا إلى أن إسرائيل تمكنت من تقويض قدرات حزب الله.

الجزيرة.نت، 2025/2/17

١٤. 68% من الإسرائيليين يفضلون خيار استعادة المحتجزين على إسقاط حماس

أظهر استطلاع للرأي أجرته القناة الـ12 الإسرائيلية أن 68% من الإسرائيليين يفضلون خيار استعادة المحتجزين على إسقاط حركة حماس حتى لو كان ثمن استعادتهم بقاء الحركة. وقال 68% من الإسرائيليين المستطلعة آراؤهم إنهم يدعمون خطة تهجير الفلسطينيين من غزة التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وذكر استطلاع القناة الـ12 أن 63% يؤيدون إنشاء لجنة تحقيق رسمية بأحداث السابع من أكتوبر، مقابل 19% فقط يؤيدون تشكيل لجنة حكومية.

الجزيرة.نت، 2025/2/17

١٥. الاحتلال يتهيأ لحروب المستقبل: شركة "إتش بي" تبني حاسوباً عملاقاً له

يُشيّد جيش الاحتلال الإسرائيلي هذه الأيام حاسوباً عملاقاً ذا قدرات تفكير خارقة، بإمكانه إتاحة جمع كميات هائلة من المعلومات وتحليلها، والخروج بنتاجات بواسطة الذكاء الاصطناعي. أمّا من سيبني الحاسوب الخارق الذي يُكلّف عشرات ملايين الشيكلات، ويُعد ذا أهمية قومية استراتيجية، فهو شركة التكنولوجيا العالمية "إتش بي"، التي سبق أن فازت في الماضي بعدد من المناقصات الضخمة التي طرحها جيش الاحتلال.

مع ذلك، فإن مصادر في الصناعات الأمنية الإسرائيلية أعربت عن خشيتها من أن "إتش بي" اختارت شركة خاصة مقاولةً بديلةً لبناء المنشأة التي سيوضع فيها الحاسوب، وفقاً لما أوردته

صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم الاثنين، مشيرةً إلى أن المشروع الذي يتطلّب درجات عالية من الحماية الأمنية الخاصة، ترشّحت للفوز بمناقصته أيضاً شركة رافائيل الحكومية الإسرائيلية.

وثمة دراسة أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، العام الماضي، بعنوان "الحوسبة الكمومية: المستقبل هنا"، سلّطت الضوء على أهمية هذا الحاسوب الكمومي الخارق؛ حيث استثمر "البرنامج الوطني للعلم والتقنية" الإسرائيلي حتى العام 2020 نحو 1.5 مليار شيكل، بتمويل من "سلطة التطوير" و"المعهد لتطوير معدّات القتال في وزارة الأمن" بالتعاون مع شركات إسرائيلية ووزارات أخرى، في الحاسوب الكمومي. وبعد ذلك، كما تذكر الدراسة، صدّقت سلطات الاحتلال على ميزانية قدرها 115 مليون شيكل بغية تطويره.

للحاسوب المذكور خصائص وميزات عديدة كما أوردت الدراسة، التي تخلص إلى أن قدراته الهائلة تتجاوز العالم الحسي والتقنيات المنجزة إلى الآن؛ حيث بإمكانه معالجة البيانات بسرعة هائلة، وبطرق مختلفة المستويات والأبعاد بالتزامن. وعلى هذا الأساس، يوفّر الحاسوب قدرات عديدة في مجالات الأمن والصناعات العسكرية.

طبقاً للدراسة، فإن للحاسوب قدرة عالية على تشفير المعلومات وتخزينها بسرية تامة، فضلاً عن قدرته على نقل هذه المعلومات بسرعة فائقة من قواعد البيانات الضخمة إلى الخوادم الحسابية. تُضاف إلى ما تقدّم قدرته على كسر آليات التشفير لدى الأعداء بثوانٍ، وهو ما يُغير البُعد الرقمي في المعارك والحرب السيبرانية على نحو حاسم من المصفوفات الرقمية إلى تقنيات كمومية. فقد أصبحت آليات الاتصال الرقمي وأنظمة القيادة والسيطرة عرضة للاختراق أساساً، وبذلك تُحيّد ميزاته قدرة العدو على التنصت في المجالين العسكري والاستخباري.

إضافة إلى ما تقدّم، للحاسوب المذكور ميزات في ميدان المعركة، حيث تتوفر للحاسوب بواسطة توجيه موجات ليزر، مثلاً، قدرة على تقدير المسالك الأكثر أمناً للقوات المتقدّمة في محاور توغّلها، وبكلمات أخرى، يوفر الحلول بحساب متزامن لجميع المسارات المتاحة والمتغيّرات الكامنة وأفضلها. كما أن لديه قدرة على إنتاج سيناريوهات ومحاكاة معقدة وحلولاً لها، ما يجعل قدرة العقل البشري قاصرة عن تخيّل شكل الحروب مستقبلاً؛ المستقبل الذي قد تصبح فيه الإبادة التي ارتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين في غزة مستخدماً فيها أدوات وبرامج الذكاء الاصطناعي مجرّد عيّنة مُصغرّة.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/17

١٦. مظاهرات بعدة مدن إسرائيلية والشرطة تنصب حواجز حول مقر إقامة نتنياهو

قالت القناة 12 الإسرائيلية إن الشرطة نصبت حواجز في محيط مقر إقامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع تقدم محتجين مطالبين بإتمام صفقة تبادل الأسرى، في ظل احتجاجات شهدتها مدن إسرائيلية بمناسبة مرور 500 يوم على بدء الحرب على قطاع غزة.

وتظاهر مئات الإسرائيليين أمام مقر إقامة نتنياهو في القدس، مطالبين بإتمام صفقة التبادل وعدم عرقلتها لاعتبارات سياسية ومصالح شخصية. وأعرب المحتجون عن قلقهم من العودة إلى القتال من دون إتمام صفقة التبادل.

وشهدت مدن إسرائيلية احتجاجات بمناسبة مرور 500 يوم على بدء الحرب على غزة تطالب بإعادة الأسرى من قطاع غزة.

ودعت عائلات الأسرى إلى مشاركتها في الإضراب عن الطعام لمدة 500 دقيقة، وذلك للمطالبة بإعادة جميع أبنائها. كما خرجت وقفات احتجاجية في مدينة تل أبيب، ورفع المتظاهرون شعارات تدعو إلى إعادة الأسرى وإكمال المرحلة الأولى من الصفقة.

الجزيرة.نت، 2025/2/17

١٧. نمو الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 1% في 2024

تل أبيب – رويترز: سجل الاقتصاد الإسرائيلي نمواً بنسبة 1% في العام 2024، متباطئاً من نمو 1.8% في 2023، متأثراً بتداعيات الحرب على قطاع غزة، وفق بيانات جديدة لدائرة الإحصاء المركزي، صدرت أمس. ونما اقتصاد إسرائيل أقل من المتوقع في الربع الرابع من العام 2024.

وذكرت دائرة الإحصاء، في تقدير أولي، أن الناتج المحلي الإجمالي نما 2.5% على أساس سنوي في الفترة من تشرين الأول حتى كانون الأول، وهو ما يقل عن توقعات بنمو بنسبة 5.7% في استطلاع لرويترز.

الأيام، رام الله، 2025/2/18

١٨. معاريف تكشف عن خسائر الجيش الإسرائيلي بعد 500 يوم من الحرب

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، اليوم الاثنين، أن 16 ألف جندي إسرائيلي جرحوا حتى الآن في حرب الإبادة الجماعية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

ونقلت الصحيفة عن شعبة إعادة التأهيل التابعة لوزارة للجيش الإسرائيلي أن 8600 من الجرحى يعانون من إصابات جسدية، في حين يعاني 7500 آخرون من إصابات نفسية شديدة، بما في ذلك اضطراب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب واضطرابات التكيف.

ووفقا للبيانات، فإن 7% من الجرحى هم من النساء، بينما يشكل الرجال 93% من إجمالي المصابين. ويقول تقرير شعبة إعادة التأهيل إنه منذ بداية المعارك سقط 846 جنديا وعنصرا من قوات الشرطة التي شاركت في القتال.

وكانت تقارير إسرائيلية ذكرت مؤخرا نقلا عن مسؤولين أن عدد قتلى الجيش الإسرائيلي خلال الحرب قد يصل إلى 6 آلاف.

ويظهر توزيع البيانات حسب نوع القوات المصابة أن 66% من الجرحى كانوا من جنود الاحتياط، و17% من الجنود في الخدمة النظامية و10% من أفراد قوات الشرطة.

كذلك، أشار التقرير إلى إحصائية أخرى تتعلق بالإصابات المتعددة للجندي الواحد في المعارك، حيث أصيب 1500 جندي مرتين، وعادوا إلى القتال مرة ثانية، لكنهم أصيبوا مرة أخرى. وأصيب آخرون بإصابات نفسية وعادوا إلى القتال وأصيبوا مرة أخرى.

كما نقلت الصحيفة عن تقرير مراقب الدولة الذي نشر قبل أسبوع فقط، والذي حذر من أن "إسرائيل تواجه أزمة نفسية كبيرة، حيث يقدر أن ما لا يقل عن 3 ملايين إسرائيلي قد يصابون بأعراض الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة نتيجة الحرب".

وعلقت "معاريف" على هذه التقارير بالقول إن البيانات الأخيرة "تقدم صورة قاتمة عن حجم الخسائر والثمن الباهظ الذي دفعه الجيش الإسرائيلي وجنود الاحتياط وقوات الأمن".

وذكرت إحصائية سابقة، نشرت في أكتوبر/تشرين الأول 2024، أن 12 ألف جندي تلقوا العلاج في المستشفيات والعيادات النفسية الإسرائيلية منذ بداية العدوان على قطاع غزة، ثم على لبنان.

الجزيرة.نت، 2025/2/17

١٩. ضباط إسرائيليون كبار يرفضون استئناف الحرب على غزة

حذر عدد كبير من كبار ضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي السابقين –وعلى رأسهم اللواء احتياط ماتان فلنائي نائب رئيس أركان جيش الاحتلال السابق– من استئناف الحرب على غزة، وقالوا إن

شنها من دون هدف إستراتيجي واضح سيؤدي إلى مقتل الأسرى واحتلال دموي لقطاع غزة والتعرض لعزلة إقليمية.

جاء ذلك في رسالة قاسية وجهها فلنائي –الذي يترأس حركة "قادة من أجل أمن إسرائيل"– نيابة عن أكثر من 550 من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي السابقين إلى الحكومة والجمهور الإسرائيلي.

وقف الاستنزاف

ويفتتح فلنائي رسالته بتحذير شديد اللهجة، قائلا إن "تجدد المعركة سيؤدي إلى مقتل المختطفين، واستمرار استنزاف الجيش الإسرائيلي على حساب الخسائر البشرية، وسيؤدي إلى احتلال دموي وممتد، مما يؤدي إلى ضياع فرص إقليمية غير مسبوقة".

وفي الرسالة، يقدم فلنائي بديلا عن العودة إلى الحرب، وهو التركيز على العمل السياسي مع الاستفادة من إنجازات الجيش الإسرائيلي، حسب زعمه.

وتقول الرسالة إن "الحكومة الإسرائيلية تعمل ضد إرادة الشعب والاستسلام لمطالب أقلية متطرفة فيما تروج لأجندة ضم أراضٍ في الضفة الغربية وإدامة الاحتلال في غزة وتعميق المواجهات العسكرية".

كما تحذر الرسالة من أن "السياسة الحالية تقود إسرائيل إلى احتلال دموي لقطاع غزة، وتفاقم كابوس الأمن في الضفة الغربية، والتعرض لعزلة إقليمية، وإضاعة فرصة تطبيع العلاقات مع المملكة العربية السعودية".

وفي هذا السياق، تشكك الرسالة في حق الحكومة بمواصلة الحرب بعد مرور 500 يوم من الحرب، إذ تقول "الحكومة لديها السلطة الرسمية، ولكن ليس السلطة الشرعية والأخلاقية لإصدار أوامر للجيش الإسرائيلي بعد 500 يوم مرهق من القتال دون تحقيق أهداف الحرب باستئناف القتال".

ووفقا لما يقوله كبار الضباط الإسرائيليين، فإن "الحكومة ملزمة بإعادة تقييم الوضع وتحديد أهداف واقعية وتجنب تعريض جنود الجيش الإسرائيلي والأسرى للخطر بشعارات فارغة، مثل النصر الكامل أو القضاء على حماس".

ويقدم الضباط السابقون ملخصا للحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان، إذ يزعمون أن "الاحتلال حقق إنجازات عملياتية وأحدث تغييرا ذا أهمية إستراتيجية، حيث تم تفكيك معظم الأطر القتالية لحماس، وسحق حزب الله، وانكشفت ضعف إيران".

لكنهم يرون في الوقت ذاته أن "إسرائيل لا تزال في صراع على 8 جبهات، أخطرها الجبهة الداخلية، وهي الانقسام في الأمة والهجوم على المؤسسة الأمنية باعتبارها "عدو الشعب بقيادة وتوجيه من الأعلى".

ووفقا للرسالة أيضا، فإن الحكومة تمتنع عمدا عن التعامل مع "اليوم التالي في غزة"، مما يعني خطرا حقيقيا، ليس فقط على الأسرى، ولكن أيضا على تصعيد شامل في الضفة الغربية.

3 أهداف

وتدعو الرسالة الحكومة إلى تبني 3 أهداف رئيسية، أولها إطلاق سراح الأسرى "كشرط أول لأي إجراء مستقبلي"، وتشرح ذلك بالقول "إن تحديد أهداف متناقضة –وهي إسقاط حماس وإطلاق سراح الرهائن– أدى بالفعل إلى مقتل الرهائن".

وتدعو مقابل ذلك إلى إنهاء القتال في مختلف الساحات "كجزء من عملية سياسية تسمح لإسرائيل بالتركيز على التهديد الإيراني".

ووفقا للرسالة، "يمكن إجراء تصفية حسابات مع حماس في المستقبل، ولكن الآن يجب أن تتركز الجهود على إطلاق سراح الرهائن حتى لو كان ذلك على حساب الانسحاب الإسرائيلي".

وبخصوص الهدف الثاني المتمثل في إنشاء حكومة بديلة لحماس في غزة بقيادة الولايات المتحدة والدول العربية والسلطة الفلسطينية، يؤكد الضباط السابقون أنه "لا يمكن إسقاط حماس من دون بديل حاكم، كما أن مناقشة النقل (التهجير) وغيره من الأفكار غير العملية تصرف النقاش عن النقطة الرئيسية، فكل يوم إضافي دون صياغة بديل لحماس يمنحها إنجازا آخر".

ويضيفون "يجب أن يكون الهدف هو دمج السلطة الفلسطينية من خلال الإصلاحات في مظلة أمنية إقليمية".

وترى الرسالة أيضا أن الهدف الثالث الذي يجب أن تسعى إليه إسرائيل هو إعادة تأهيل الجيش والمجتمع الإسرائيلي، معتبرة أن "تآكل الصمود الاجتماعي هو أكبر تهديد وجودي، وأن سياسات الحكومة الحالية تعرّض إسرائيل للخطر أكثر من أي تهديد خارجي".

كما تشير الرسالة إلى التداعيات الإقليمية لاستمرار الحرب، وتقول "إن دعم الحكومة الإسرائيلية فكرة النقل يعرّض بالفعل للخطر اتفاقيات السلام مع مصر والأردن، واتفاقيات أبراهام، وإمكانية التطبيع مع المملكة العربية السعودية، وهي سلسلة من الأصول الإستراتيجية من الدرجة الأولى".

وتؤكد رسالة كبار الضباط الإسرائيليين السابقين أن "السياسة المسؤولة تتطلب التعاون مع الأنظمة المعتدلة وليس التحركات التي من شأنها أن تضر بها".

وتختتم الرسالة بدعوة لا لبس فيها إلى الحكومة "بناء على الإنجازات المثيرة للإعجاب التي حققها الجيش الإسرائيلي على مجموعة متنوعة من الجبهات يجب تعلم الدروس وتعزيز قوات الأمن، ولكن يجب أيضا فهم حدود القوة، وفي الوقت نفسه من الضروري صياغة إستراتيجية وطنية من شأنها أن تستفيد من إنجازات الجيش الإسرائيلي في العمل السياسي لتحقيق الأهداف الوطنية".

الجزيرة.نت، 2025/2/17

٢٠. رئيس الشاباك لم يعد جزءا من فريق المفاوضات الإسرائيلي بشأن غزة

أكد رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، رونين بار، أنه لم يعد يلعب دورا أو يشكل جزءا من فريق المفاوضات الإسرائيلي حول صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس ووقف إطلاق النار في قطاع غزة. جاء ذلك بحسب ما ذكرت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء اليوم، الإثنين؛ وقالت إن بار أكد ذلك خلال محادثات مغلقة عقدها مع مسؤولين إسرائيليين، خلال الأيام الماضية، فيما يتولى نائبُه السابق، الذي يُشار إليه بالرمز "م"، قيادة جهود التفاوض نيابة عن الجهاز.

وبحسب التقرير، فإن "م" يشارك حاليًا في المفاوضات الجارية في القاهرة، كجزء من الوفد الإسرائيلي المفاوض الذي يترأسه منسق الأسرى والمفقودين غال هيرش، وحصل على تفويض جزئي يقتصر على بحث تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق دون التطرق للمرحلة الثانية.

عرب 48، 2025/2/17

٢١. والدة أسير إسرائيلي عن هدية حماس: ليست إرهاباً نفسياً

"لا. ليس إرهاباً نفسياً– هذه إشارة حياة من متان وجميع أبطالنا الشبان، وجنودنا". الكلام لعيناف تسنغاؤوكير والدة الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة، متان تسنغاؤوكير، وهي تصف صباح اليوم الاثنين، "الهدية" التي أرسلتها لها "كتائب القسام" الذراع العسكرية لحركة حماس، يوم السبت الماضي، مع الأسير المطلق سراحه، يئير هورين.

الهدية التي تلقتها عيناف كانت ساعة رملية خُطت عليها عبارة "الوقت ينفد"، مرفقة بصورتها وصورة نجلها الأسير. وقد اعتبرت المرأة، التي يصفها الإسرائيليون بـ"اللبؤة" نظراً لكونها تقود حراكاً احتجاجياً

منذ اندلاع الحرب، لمطالبة الحكومة الإسرائيلية بالعمل على استعادة أسراها، أن ما تضمنته الساعة الرملية من رسائل هو "الحقيقة والواقع" فالوقت "ينفد بالفعل" كما قالت في اجتماع عقدته لجنة المالية في الكنيست، اليوم.

تسنغاؤوكير تابعت في اجتماع اللجنة، قائلة: "أريد رؤية المُدّعين الذين سيقولون إنني أعمل لدى حماس.. ليس لدى ابني وعموم المختطفين وقت. فهم مجوّعون، ومكبّلون غير قادرين على فعل شيء وفقا لما نسمعه من شهادات المختطفين الذين أطلق سراحهم". وأضافت: "كل من يصف الصفقة بأنها صفقة تخلٍ أو انهزامية فليحاول وضع نفسه في مكان أم أو أب مختطف".

وهاجمت تسنغاؤوكير حكومتها، معتبرةً أن ابنها وسائر الأسرى هم "ثمن التخلي في السابع من أكتوبر".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/17

٢٢. ألف صفحة من الإخفاق واستخلاص العبر في تحقيق سلاح الجو الإسرائيلي حول 7 أكتوبر

في فترة كان فيها سلاح الجو الإسرائيلي يستعد لتوجيه ضربة لحزب الله في لبنان، ويحشد قدراته للتطورات المحتملة على الجبهة الشمالية، باغتته فصائل المقاومة الفلسطينية بهجوم 7 أكتوبر من قطاع غزة، لم يكن في حسابته، على غرار باقي وحدات جيش الاحتلال والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، ليجد نفسه مرتبكاً وعاجزاً عن اتخاذ قرارات صحيحة.

وفي غياب صورة واضحة عن الحاصل على الأرض، ظن قادة القوات الجوية، الذين كانوا موجودين وقت الأحداث في مقر سلاح الجو في "الكرياه" في تل أبيب، أن دولة الاحتلال تتعرّض لهجوم متعدد الجبهات، وأرسلوا معظم الطائرات إلى الشمال ولمهام حماية المواقع الحساسة، وفق ما ورد في تحقيق أجراه سلاح الجو الإسرائيلي، ولم يُنشر بعد كاملاً على الملأ. وفي وقت كانت الأحداث تجري فعلياً في الجنوب، لم يتمكّنوا من تكوين صورة ظرفية عن الوضع وتطوراته، فيما صدرت أوامر للطيارين بعدم إطلاق النار على مستوطنات الغلاف، خوفاً من إلحاق الضرر بالمدنيين.

ويحمل التحقيق الذي أجراه سلاح الجو، ويمتد على ألف صفحة في مجلدين، وفق ما ذكره موقع واينت العبري الذي كشف بعض تفاصيله، العديد من الدروس القيّمة للمستقبل، منها أهمية وجود المزيد من التأهب، وإعطاء الطيارين حرية أكبر في العمل، ومضاعفة مخزون القبة الحديدية

ومنظومة حيتس على الأقل، وشراء عدد من الطائرات الخفيفة المزوّدة بمدافع. وربما يقصد بذلك طائرات حركتها أسرع ويمكنها التدخل سريعاً ومشاهدة ما يحدث عن قرب، وعلى ارتفاع منخفض.

ورغم الإخفاقات، يؤكد ضباط سلاح الجو أنه كان مستعداً بالكامل منذ الدقائق الأولى للهجوم المفاجئ الذي شنته "حماس"، وأن الجدل السياسي الداخلي في دولة الاحتلال، بشأن خطة تقويض القضاء، في الأشهر التي سبقت الحرب، والذي شارك فيه طيارون من الاحتياط بشكل نشط، رافضين خطة الحكومة، ومنهم من رفض الامتثال للخدمة احتجاجاً، لم يؤثر بأي حال من الأحوال على قدرة سلاح الجو على مواجهة هجوم مفاجئ، ولكن الفشل جاء من مكان آخر. ومن وجهة نظر القوات الجوية، فإن القتال متلاحماً، شارك فيه حتى طيارو الاحتياط الذين هددوا بعدم الامتثال على خلفية الاحتجاجات. وفي يوم السبت 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وصلوا جميعاً إلى السرب ضمن الإطار الزمني المطلوب، وقام من لم يكونوا جاهزين للطيران، وهم قلة، لأنهم توقفوا عن التطوّع ولم يأتوا للتدريبات في الأسابيع السابقة، بأداء واجباتهم في المقر وعلى الأرض حتى عادوا إلى أهليتهم والطيران النشط بعد يوم أو يومين.

ويقول أحد كبار مسؤولي القوات الجوية الذين شاركوا في التحقيق: "في السابع من أكتوبر، كان سلاح الجو يعمل بكامل طاقته، على الرغم مما قيل عنه (رفض امتثال عدد من الطيارين). كنا حاضرين في ساحة المعركة منذ اللحظات الأولى تقريباً". ويأتي التوضيح في التحقيق، بأن ما تسبب في الفشل الأساسي، الذي منع سلاح الجو من استخدام كامل قوته بشكل فعّال منذ الساعات الأولى للهجوم المفاجئ، هو الاستخفاف بالتهديد من قبل شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) وجهاز الأمن العام (الشاباك)، وعدم استعداد سلاح الجو للتأهب المطلوب. لقد كان هذا أيضاً مصدر الفشل العام الذي أصاب المستوى السياسي، والجيش الإسرائيلي، والمؤسسة الأمنية بأكملها. ويمكن لمس هذا الفشل في الغطرسة، والثقة المفرطة بالنفس، وازدراء العدو، فضلاً عن الانشغال المفرط بالسياسة الداخلية.

وفي المجلدين السميكين من التحقيق الذي استعرض "واينت" بعض تفاصيله، لا يمكن تحديد حالة واحدة، زعم فيها سلاح الجو أنه فاز أو حسم معركة، بل على العكس تماماً. وقال قائد قوات الأمن الإسرائيلية اللواء تومر بار في جلسة مغلقة: "من المهم أن نقول في كل مرة إننا فشلنا في حماية مواطني إسرائيل. وبناء على هذه المعطيات الأولية، لم يكن من الممكن منع الهجوم، ولكن فقط تقليل الأضرار".

وتظهر التحقيقات أن القوات الجوية لم تكن على علم بما كان يحدث على الأرض طوال معظم يوم القتال في السابع من أكتوبر. لقد رأى الطيارون أشخاصاً يركضون على السياج ويخرجون من خلال الثغرات، لكن لم يكن لديهم دائماً فهم لما كانوا يرونه. ولكن في الحالات التي جرى فيها التعرّف إلى مركبات تقل مقاومين، جرى استهدافهم من قبل المروحيات الحربية والمسيّرات. وكان على القوات الجوية الحصول على صورة أكبر من القوات البرية، في وقت كان فيه المقاومون داخل المستوطنات والمواقع العسكرية منذ السابعة صباحاً. ولم يكن إلقاء قنبلة تزن طناً على منطقة يسكنها عدد كبير من الإسرائيليين خياراً، لأنه يعني العديد من القتلى والإصابات، في نطاق مئات الأمتار. ولهذا السبب، جرى توجيه الطيارين ومشغلي الطائرات بدون طيار، بالتصرف وفق حساباتهم وفهمهم لما يحدث على الأرض.

هجوم متعدد الجبهات

في التفاصيل أيضاً، أن سلاح الجو كان يستعد لحملة عسكرية في الشمال، في إشارة إلى لبنان، وكان يتعامل مع الجنوب، في إشارة إلى قطاع غزة، باعتباره جبهة لا يوجد فيها أي تهديد حقيقي. ومن بين النتائج التي ترتبت على ذلك، أن المروحيات القتالية وضعت في حالة تأهب في القاعدة العسكرية رامات دافيد في الشمال، واستغرق وصولها إلى القطاع نحو ساعة. وعليه فإن الاستعداد لتوفير رد على الهجوم من غزة لم يكن موجوداً. وينطبق هذا أيضاً على استخبارات سلاح الجو، التي لم يكن لديها صورة مستقلة عن الوضع في غزة، واعتمدت على هيئة الأركان العامة لإبلاغها بما يحدث. ولم يكن لدى سلاح الجو أي استعدادات تقريباً للتعامل مع هذه الساحة، باستثناء مسيّرة واحدة، وعدد قليل من المروحيات المقاتلة. وعلى غرار الحالة العامة في جيش الاحتلال، لم يأخذ سلاح الجو التهديد من قطاع غزة على محمل الجد حتى حدوثه.

وحدثت مشكلة أخرى في مقر سلاح الجو في "الكرياه" في تل أبيب، تحديداً في مركز المراقبة والتحكّم، حيث توجد غرفة التحكّم المركزية، والتي يشرف عليها ويديرها أكبر قائد موجود في تلك اللحظة. ويشير التحقيق إلى أنه في غياب صورة ظرفية للحاصل، قرر القائد في البداية التعامل مع الأحداث كهجوم متعدد الجبهات، على دولة الاحتلال، جزء منه يحدث بالفعل، وآخر على وشك أن يحدث من الشمال والشرق والجنوب من قبل دول المحور الإيراني. وقرر إرسال الطائرات الحربية التي كانت في حالة تأهب اعتراضية، للقيام بدوريات فوق المواقع الحساسة في جميع أنحاء البلاد،

بما في ذلك منصات الغاز في البحر. هذا هو السبب في أن بعض الطائرات التي كانت في حالة تأهب لم يجر توجيهها مباشرة إلى غزة، ولكن أرسلت، استباقاً لتهديدات محتملة.

وبحسب نتائج التحقيق، لو وصلت طائرة أو اثنتان إلى قطاع غزة، حتى بمجرد ظهورهما مع دوي أشبه بالانفجار، الذي يمكن أن ينجم عن اختراق سرعة الصوت، أو حتى إسقاطهما قنبلة على الموجودين غربي السياج الفاصل مع القطاع، لكان من الممكن أن يحدث ذلك تأثيراً. ومن الصعب تحديد ما إذا كان قرار الضابط "خاطئاً"، من وجهة نظر سلاح الجو، نظراً لعدم وجود صورة كاملة حول الوضع وقتئذ. سبب آخر لعدم وجود صورة واضحة للوضع، أن لدى القوات الجوية ضباط اتصال في جميع الفرق والألوية، وكان معظمهم في إجازة العيد في ذلك الصباح، أما من كانوا في غرف الطوارئ، فقد عانوا من "العمى" نفسه وغياب صورة حول الوضع التي عانى منها قادتهم الكبار أيضاً ممن كانوا في المواقع العسكرية.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/17

٢٣. أمازون شريكة "نيمبوس" الإسرائيلي تخرج عن صمتها بعد إطلاق موظفها الأسير ساشا

بعد نحو خمسمئة يومٍ في الأسر، أطلقت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة سراح الإسرائيلي ساشا طروفنوف (29 عاماً) الذي أُسر مع أمه وزوجته وجدته، اللواتي سبق وأُطلق سراحهنّ في صفقة التبادل الأولى بعد خمسين يوماً من الحرب.

طروفنوف الذي كان يسكن في رمات غان في تل أبيب، عمل مهندساً كهربائياً في Amazon Web Services التي تقدّم خدمات الحوسبة السحابية، والشريكة في مشروع نيمبوس الحكومي الإسرائيلي، وكان عمله ضمن طاقم تطوير رقائق الذكاء الاصطناعي. وعلى هذه الخلفية تلقت الشركة طوال الـ16 شهراً الماضية انتقادات حادة من الإسرائيليين بسبب "الصمت" الذي أظهرته تجاه قضية أسر طروفونوف.

ومع إطلاق سراحه اليوم، خرج المدير التنفيذي للشركة، أندي جيسي، عن صمته؛ إذ نشر بياناً في مدوّنة الشركة كتب فيه: "الطاقم العزيز، أشارككم نبأ تحرر ساشا طروفونوف، شريكنا في AWS الذي اختطف في 7 أكتوبر في إسرائيل"، وأضاف أنه "منذ عرفنا بأمر اختطاف ساشا وعائلته، عمل طاقم مختص من وراء الكواليس، بالإضافة إلى خبراء، على دفع جهود إطلاق سراحهم، والقيام

بالصحيح من أجلهم ومن أجل أمنهم، وضمن ذلك القرار المؤلم بعدم التطرق للموضوع علناً، خشية الإضرار بإمكانية إطلاق سراحهم أو التأثير على الشروط التي احتجزوا فيها".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/17

٢٤. "إسرائيل" تستمر بعرقلة شاحنات مساعدات غزة وتؤجل سفر مرضى

تسببت قيود قوات الاحتلال الإسرائيلي في دخول عدد محدود من شاحنات المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، خلافا لما ينص عليه اتفاق وقف إطلاق النار، كما عرقلت سفر دفعة جديدة من المرضى لمتابعة العلاج خارج القطاع. وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن عدد الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية التي دخلت القطاع خلال اليومين الماضيين لم يتجاوز 30% من العدد المفترض. وقال مراسل الجزيرة إن عملية دخول الشاحنات المحملة بالمساعدات إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم شهدت تباطؤا كبيرا أمس الأحد، مما يعكس مماطلة إسرائيلية في تنفيذ التفاهمات التي تنص على دخول 500 شاحنة يوميا.

من جانب آخر، أفاد مصدر في وزارة الصحة الفلسطينية بإرجاء سفر الدفعة الـ15 من مرضى وجرحى قطاع غزة، عبر معبر رفح نتيجة تأخر وصول كشوف الموافقة من الجانب الإسرائيلي. وأضاف المصدر في تصريحات للجزيرة أن الجانب الإسرائيلي يتعمد تأخير إرسال كشوفات الموافقة لعرقلة عمليات إجلاء المرضى والجرحى.

الجزيرة.نت، 2025/2/17

٢٥. القطاع: شهيدان متأثرين بجروحهما وإصابة 18 مواطناً وانتشال 9 جثامين مُتحللة

محمد الجمل: استُشهد أمس، مواطنان متأثرَين بجروحهما، وأصيب 18 آخرون بنيران الاحتلال، كما جرى انتشال 9 جثامين لشهداء سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع، وجميع الجثامين التي جرى انتشالها كانت مُتحللة، وعبارة عن رُفات. ووفق مصادر محلية وشهود عيان، فإن قوات الاحتلال المتمركزة داخل ما يسمى "المناطق العازلة"، جنوب، ووسط، وشرق وشمال القطاع، واصلت إطلاق النار يوم أمس، مستهدفةً مواطنين كانوا يحاولون العودة لمنازلهم، ما تسبب بإصابة 18 مواطناً بجروح.

وشهدت مناطق شرق محافظة خان يونس، عمليات إطلاق نار إسرائيلية مُكثفة، خاصة باتجاه بلدتي عبسان الكبيرة وخزاعة الحدودية، ما تسبب بإصابة مواطن على الأقل بجروح بالغة.

ووفق التقرير المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل مستشفيات القطاع أمس، 13 شهيد، منهم 9 انتشال وشهيدين متأثرين بجروحهما، إضافة إلى 16 إصابة، خلال 24 ساعة الماضية، "وحتى ساعات ظهر أمس"، " بينهم شهيدان جرى تسجيلهما في تقرير "الأيام" في العدد السابق". فيما ارتفعت حصيلة العدوان الاسرائيلي الى 48,084 شهيداً، إضافة إلى 111,709 إصابات منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/2/18

٢٦. جيش الاحتلال يغلق مداخل مخيم جنين ويواصل تخريب مرافق مخيمَي طولكرم

محمد بلاص: أغلقت قوات الاحتلال، أمس، بالسواتر الترابية جميع مداخل ومخارج مخيم جنين باستثناء تلك التي تستخدمها آلياتها لاقتحامه، في وقت واصلت عدوانها على مدينة طولكرم ومخيميها وسط نزوح عائلات وتدمير مزيد من المنازل ومرافق البنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة.

ففي جنين، قال شهود عيان، إن جرافات الاحتلال شرعت في إغلاق معظم مداخل ومخارج المخيم بالسواتر الترابية، في إطار سعيها لإحكام الحصار على المخيم الذي يتعرض لعدوان واسع النطاق منذ الحادي والعشرين من الشهر الماضي. وأكدوا أن عمليات إغلاق المداخل والمخارج تركزت في المنطقة الغربية من المخيم التي سمع فيها دوي انفجارات على نحو متقطع وسط تصاعد ألسنة الدخان نتيجة إحراق المزيد من المنازل. في الإطار، حاولت عائلات نازحة العودة إلى المخيم في ظل استمرار العدوان، إلا أن قوات الاحتلال حالت دون تمكنها من العودة إلى منازلها، وأطلقت الرصاص نحوهم.

وفي مدينة جنين، واصلت قوات الاحتلال انتشارها في حي خروبة ومحيط دوار البطيخة والداخلية، وفي محيط دوار يحيى عياش، حيث احتجز جنود الاحتلال عشرات المواطنين ودققوا في بطاقاتهم الشخصية وفتشوا مركباتهم. وفي مدينة طولكرم ومخيميها، واصل جيش الاحتلال، عدوانه وسط تدمير واسع لمرافق البنية التحتية وهدم منازل.

الأيام، رام الله، 2025/2/18

٢٧. استشهاد طفل متأثرا بإصابته في قصف للاحتلال على قباطية

جنين: أعلنت وزارة الصحة، مساء الاثنين، عن استشهاد الطفل ضياء الدين أحمد عمر سباعنة (15 عاما) متأثرا بإصابته جراء قصف للاحتلال الإسرائيلي على بلدة قباطية، جنوب جنين، قبل نحو

أسبوعين. وباستشهاد الطفل سباعنة يرتفع عدد الشهداء في محافظة جنين إلى 26 شهيدا، منذ بدء العدوان الإسرائيلي المتواصل على جنين ومخيمها لليوم الـ 28 على التوالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/2/17

٢٨. صحة غزة: نقص حاد في الأكسجين بعد تدمير "إسرائيل" 10 محطات لتوليده

حذّرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة من أنّ منع إسرائيل إدخال محطات الأكسجين ومستلزماتها إلى المستشفيات من شأنه أن يفاقم الأزمة القائمة إلى "مستويات تهدّد حياة المرضى". وشرحت الوزارة أنّ ثمّة نقصاً حاداً في الأكسجين في قطاع غزة، على خلفية تدمير إسرائيل 10 محطات مركزية لتوليده في خلال حرب الإبادة الجماعية التي ارتكبتها بحقّ الفلسطينيين في القطاع المحاصر على مدى أكثر من 15 شهراً، والتي استهدفت في خلالها المنظومة الصحية من كلّ النواحي. وأوضحت الوزارة، في بيان أصدرته يوم الأحد، أنّ "مستشفيات وزارة الصحة تعاني نقصاً حاداً جداً في كميات الأكسجين، بعد حرق المحطات المركزية وتدميرها"، خصوصاً في مجمّع الشفاء الطبي ومستشفى عبد العزيز الرنتيسي التخصّصي للأطفال ومستشفى الشهيد محمد الدرّة للأطفال ومجمّع النصر الطبي ومحطة عيادة الشيخ رضوان بمدينة غزة شمالي القطاع، وفي المستشفى الإندونيسي بمدينة بيت لاهيا الواقعة كذلك في الشمال.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/16

٢٩. هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية توقف تعاملها مع مؤسسة تمكين

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، يوم الأحد، وقف التعاون مع مؤسسة التمكين الاقتصادي، بعد أيام من مرسوم رئاسي يقضي بتحويل مخصصات الأسرى والشهداء والجرحى إلى تلك المؤسسة. وقالت هيئة شؤون الأسرى في بيان"عندما اكتشفنا أن مؤسسة تمكين تتصرف بعكس ما اتفق عليه ومخالفتها للمبدأ الذي حدده الرئيس، قررنا وقف التعاون وقطع العلاقة معها". وتابعت "في إطار التعاون والتكامل مع جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، وبعد اكتشاف التلاعب من مؤسسة تمكين، جرى الإيعاز لفرق جهاز الإحصاء بوقف التعاون معهم ووقف برنامج الزيارات لمنازل أسر وعائلات الأسرى"، وأكدت الهيئة أنه بحكم عملها ومعرفتها بحجم التعقيدات والتحديات التي تواجه القضية، فإنها جاهزة للتعاون وإظهار أكبر قدر من المرونة لتجاوز ذلك، ولكن على قاعدة الحفاظ على الحقوق المعنوية والمادية للأسرى والمحررين، والتمسك بقانون الأسرى.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/16

٣٠. مستوطنون يعتدون على قرى جنوب نابلس وبؤرة جديدة في "دير دبوان"

محافظات – "الأيام": شنّ مستوطنون سلسلة اعتداءات بحق المواطنين وممتلكاتهم، تركّزت غالبيتها جنوب نابلس، في وقت أصيب فيه مواطنون بجروح وحالات اختناق خلال عمليات اقتحام، أقدمت قوات الاحتلال في سياقها على منع طلبة ومعلمين من دخول مدرستهم في البلدة القديمة من مدينة الخليل، واقتحام مسجد في قرية برقة شمال نابلس، وقطع الصلاة فيه للتحقيق مع المصلين.

فقد هاجم مستوطنون فجراً منازل وممتلكات في قرى دوما وعقربا وجوريش، جنوب نابلس. بينما أفادت مصادر محلية بأن مستوطنين هاجموا أيضاً منازل المواطنين في قرية جوريش، ورشقوها بالحجارة، ما تسبب بتحطم زجاج نوافذها.

وفي تجمع راس العوجا، شمال أريحا، أتلف مستوطنون محاصيل زراعية. وأوضح الناشط عارف دراغمة أن مستوطنين يقيمون في بؤرة استيطانية قرب نبع العوجا، رعوا أغنامهم في محاصيل سكان تجمع عين العوجا الزراعية شمال مدينة أريحا، ما أدى إلى تلفها.

من جهة أخرى، منعت قوات الاحتلال طلبة المدرسة الإبراهيمية الأساسية في البلدة القديمة من مدينة الخليل ومعلميها من الدخول إليها. وفي قرية برقة، شمال غربي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال مسجداً. وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية ودهمت مسجداً فيها، وألقت قنبلة صوتية على باب المسجد خلال صلاة العصر، وأوقفت الصلاة وحققت مع المصلين.

من جهتها كشفت منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو، امس، عن إقامة مستوطنين بؤرةً جديدة في منطقة "العليا" على أراضي بلدة دير دبوان، شرقي رام الله. وأفادت منظمة البيدر، بأن المستوطنين قاموا بنصب خيام ومساكن متنقلة (كرافانات) على أراضٍ خاصة، بحماية قوات الاحتلال، ما يهدد أصحاب الأرض الأصليين بفقدان ممتلكاتهم.

الأيام، رام الله، 2025/2/18

٣١. مصر: دعوات التهجير تعدّ "تهديداً للاستقرار الإقليمي"

القاهرة–أحمد إمبابي: ضمن تحركات مصرية لدعم القضية الفلسطينية، استضافت القاهرة، الاثنين، الاجتماع الرابع لـ«التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين»، لبحث مسارات تنفيذ مشروع «حل الدولتين»، وحشد الجهود الدولية لتثبيته، في خطوة عدّها مراقبون «حائط صد لمخططات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة». الاجتماع ترأسه وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، بحضور المفوض العام لوكالة (الأونروا)، فيليب لازاريني، وكبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

وإعادة الإعمار في غزة، سيغريد كاخ، وأكثر من 35 دولة ومنظمة وهيئة إقليمية ودولية، حسب الخارجية المصرية.

وخلال اجتماع القاهرة، أكد وزير الخارجية المصري «أهمية التعاون للعمل على تنفيذ مشروع حل الدولتين»، وحسب إفادة لـ«الخارجية المصرية»، شدد عبد العاطي على «ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة، على كامل التراب الوطني الفلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية»، مشيراً إلى أن «ذلك الحل الأوحد لتحقيق السلام والأمن لجميع شعوب المنطقة».

وحسب «الخارجية المصرية»، أعاد عبد العاطي التأكيد على «رفض بلاده لأي تهجير للفلسطينيين من أرضهم»، مشيراً إلى أن «هذا الموقف يدعمه العالم العربي، والمجتمع الدولي الأوسع»، عاداً تلك الدعوات «تشكل تهديداً للاستقرار الإقليمي»، وقال إن «حل الدولتين يظل المسار الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق السلام والأمن لجميع شعوب المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/17

٣٢. "حرب مصرية – إسرائيلية"..."تسخين إعلامي" في تل أبيب و"تهوين" بالقاهرة

القاهرة–محمد عجم: في وقت تشهد فيه المنطقة توتراً متزايداً بسبب «حرب غزة»، تتحدث تقارير إعلامية إسرائيلية عن ضرورة التأهب لمواجهة عسكرية محتملة مع مصر، وسط «تهوين» مصري من قيمة تلك الأحاديث، وتأكيدات لخبراء على «قدرة الجيش المصري على الدفاع عن أراضيه، حال أراد أحد أن يختبر جاهزيته». ونقلت وكالة «أسوشييتد برس» الأميركية، مؤخراً عن مسؤولين مصريين، قولهم إن «القاهرة أوضحت لإدارة الرئيس الأميركي ترمب وإسرائيل أنها ستقاوم أي اقتراح من هذا القبيل (التهجير)، وأن اتفاق السلام مع إسرائيل، الذي استمر لمدة نصف قرن تقريباً، معرض للخطر».

ووفق تقرير نشره موقع «nziv» الإخباري الإسرائيلي، تحت عنوان «الاستعداد العاجل مطلوب لمواجهة التهديد العسكري المصري»، فإنه «يتعين على إسرائيل أن تستعد لاحتمال اندلاع حرب أخرى مع مصر».

وأكد التقرير الإسرائيلي أنه على إسرائيل إعداد خطة سياسية وعسكرية لردع مصر تحت اسم «صحوة هارون»، من خلال شن هجوم استباقي واسع النطاق.

وسبق أن وصفت وسائل إعلام إسرائيلية مطالبة وزير الدفاع المصري عبد المجيد صقر لقوات الجيش الثالث الميداني بـ«الجاهزية القتالية»، بأنه «مسار تصادمي تنتهجه مصر ضد إسرائيل».

وطالب الوزير المصري، الثلاثاء الماضي، رجال الجيش الثالث الميداني بالحفاظ على أعلى درجات الجاهزية القتالية لتظل القوات المسلحة قادرة على الوفاء بالمهام والمسؤوليات المكلفة بها تحت مختلف الظروف، وذلك خلال حضوره تنفيذ المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التعبوية للجيش الثالث الميداني، وفق بيان للمتحدث العسكري. ومهام الجيش الثالث الميداني تتمثل في تأمين مدن قناة السويس ومحافظة شمال سيناء وحدود مصر المتاخمة لقطاع غزة.

وقبل أيام، قالت مواقع إخبارية عبرية إن هناك أدلة واضحة لا تقبل الشك من خلال صور الأقمار الصناعية، تظهر وجود مئات الدبابات المصرية في مدينة العريش المصرية (القريبة من غزة)، وإن هذه الدبابات لا ينبغي أن تكون في تلك المنطقة وفق بنود اتفاقية السلام. وبينما لم تعلق مصر على تلك التقارير الإسرائيلية، خرج إعلاميون ومدونون مصريون للرد عليها، مقللين من أهمية الادعاءات الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/17

٣٣. العاهل الأردني: لا للتهجير... لا للتوطين... لا للوطن البديل

عمان: قال بيان للديوان الملكي إن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الاثنين، أكد، خلال لقائه مجموعة من المتقاعدين، على «موقف الأردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية الرافض للتهجير والتوطين والوطن البديل». وشدد الملك على أن «موقفه لم ولن يتغير، وأن القول على مدى 25 عاماً هو (كلا للتهجير، كلا للتوطين، كلا للوطن البديل)»، مستنكراً «تشكيك البعض بهذه المواقف الثابتة».

وأكد الملك عبد الله أن «الحفاظ على مصلحة الأردن واستقراره وحماية الأردن والأردنيين فوق كل الاعتبارات»، مشيراً إلى «أهمية العمل على إعادة إعمار غزة دون تهجير الأشقاء الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية». وجدد التأكيد على «أهمية العمل على خفض التصعيد في الضفة الغربية» المحتلة، مشيراً إلى أن «تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/17

٣٤. الحكومة اللبنانية الجديدة: الدولة ستحتكر حمل السلاح

بيروت: أسقطت الحكومة اللبنانية برئاسة نواف سلام، من البيان الوزاري الذي أقره مجلس الوزراء مساء الاثنين، البند المتعلق بـ«المقاومة»، خلافاً لما درجت عليه مضامينُ البيانات الوزارية

للحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ عام 2000 (تاريخ الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان وبروز دور «حزب الله»).

ووفق البيان الوزاري الذي حصلت «الشرق الأوسط» على مسودته قبل إقرارها، استعاضت الحكومة بـ«حق لبنان بالدفاع عن النفس وفق ميثاق الأمم المتحدة، وأن تتحمل الدولة بالكامل مسؤولية أمن البلاد والدفاع عن حدودها»، بديلاً عن بند البيانات الوزارية السابقة التي كانت تتحدث عن «التمسك باتفاقية الهدنة، والسعي لاستكمال تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة، بشتى الوسائل المشروعة، مع التأكيد على حق المواطنين اللبنانيين في (المقاومة) للاحتلال الإسرائيلي، ورد اعتداءاته، واسترجاع الأراضي المحتلة». وأكد البيان: «نريد دولة تتحمل بالكامل مسؤولية أمن البلاد والدفاع عن حدودها... دولة تردع المعتدي وتحمي مواطنيها وتحصن الاستقلال».

وشدد البيان على التزام الحكومة بـ«تعهداتها، لا سيما لجهة تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 كاملاً، والقرارات ذات الصلة حول سلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دولياً، حسبما ورد في اتفاق الهدنة بين إسرائيل ولبنان في مارس (آذار) 1949، وتؤكد التزامها بالترتيبات الخاصة بوقف الأعمال العدائية وفق الاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة السابقة في 27 نوفمبر (شباط) 2024».

وتلتزم الحكومة، حسب البيان، «وفقاً لوثيقة الوفاق الوطني باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحرير جميع الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي، وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية، ونشر الجيش في مناطق الحدود المعترف بها دولياً».

وتؤكد الحكومة «حق لبنان في الدفاع عن النفس في حال حصول أي اعتداء وفق ميثاق الأمم المتحدة، وتدعو إلى تنفيذ ما ورد في خطاب القسم لرئيس الجمهورية حول حق الدولة في احتكار حمل السلاح وتدعو إلى مناقشة سياسة دفاعية متكاملة كجزء من استراتيجية أمن وطن على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية، وأننا نريد دولة تملك قرار الحرب والسلم، ويكون جيشها صاحب عقيدة قتالية دفاعية يخوض أي حرب وفق أحكام الدستور».

وتطرق البيان إلى قضايا أخرى، منها اجتماعية واقتصادية إضافةً إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين، حيث رفضت الحكومة «توطين اللاجئين الفلسطينيين متمسكةً بحق العودة وإقامة دولتهم المستقلة، وتؤكد حق الدولة في ممارسة كامل سلطتها على كامل الأراضي بما فيها المخيمات الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/2/17

٣٥. عون: لبنان لم يعد يحتمل حربا جديدة والجيش جاهز للتمركز بالقرى التي سينسحب منها الإسرائيليون

أعرب الرئيس اللبناني جوزيف عون عن تخوفه من عدم تحقيق الانسحاب الإسرائيلي كاملا من جنوب لبنان بحلول الموعد المقرر الثلاثاء، وقال إن "لبنان لم يعد يحتمل حربا جديدة". ووفقا لما نقله حساب الرئاسة اللبنانية على "إكس"، قال عون خلال استقباله –اليوم الاثنين– وفد نقابة المحررين "العدو الإسرائيلي لا يؤتمن له، ونحن متخوّفون من عدم تحقيق الانسحاب الكامل غدا". وأكد الرئيس اللبناني أن الرد على أي خطوة إسرائيلية سيكون "من خلال موقف وطنيّ موحّد وجامع"، وأضاف "خيار الحرب لا يفيد، وسنعمل بالطرق الدبلوماسية، لأن لبنان لم يعد يحتمل حربا جديدة. والجيش جاهز للتمركز في القرى والبلدات التي سينسحب منها الإسرائيليون". وبخصوص مستقبل سلاح حزب الله، قال عون "المهم هو تحقيق الانسحاب الإسرائيلي، وأما سلاح حزب الله فيأتي ضمن حلول يتَّفق عليها اللبنانيون".

الجزيرة.نت، 2025/2/17

٣٦. الاحتلال الإسرائيلي يخطط للبقاء في سورية... والأهالي يرفضون "مساعدات"

السويداء–ضياء الصحناوي: في تصعيد جديد لوجوده العسكري داخل الأراضي السورية، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي توغلاً في بلدة الأصبح في ريف محافظة القنيطرة، ظهر الاثنين، ضمت سلسلة توغلات نفذتها قوات الاحتلال خلال الأيام الماضية في ريف محافظة القنيطرة الجنوبي، بعدما كشفت وسائل إعلام عبرية الثلاثاء الماضي النقاب عن إنشاء تسعة مواقع عسكرية دائمة داخل الأراضي السورية، ضمن ما يُعرف باسم عملية "سهم الباشان".

ووفقاً للناشط سعيد المحمد من مدينة القنيطرة، فقد أجرت مجموعة عسكرية إسرائيلية عمليات لاستطلاع موقف الأهالي من تلقي "مساعدات" إغاثية وطبية إسرائيلية. وأكد المحمد لـ"العربي الجديد" أن الأهالي رفضوا تلك المساعدات بشكل قاطع، في خطوة تعكس رفضاً شعبياً للوجود الإسرائيلي.

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصادر عسكرية تأكيدها أن الوجود الإسرائيلي في سورية لم يعد مؤقتاً، موضحة أن قوات الاحتلال عززت وجودها بثلاثة ألوية عسكرية في المنطقة الأمنية، مقارنة بكتيبة ونصف قبل أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ما يشير إلى توسع ملحوظ في النشاط العسكري الإسرائيلي داخل الأراضي السورية.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/17

٣٧. إيران: لن يكون بمقدور الاحتلال الإسرائيلي فعل أي حماقة ضدنا

طهران–صابر غل عنبري: رفض المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقايي، اليوم الاثنين، تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضد بلاده، وقوله إنه بصدد "إنجاز المهمة" ضد إيران بدعم أميركي، قائلاً إن هذه التهديدات "تمثل خرقاً سافراً لميثاق الأمم المتحدة"، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي "لن يكون بمقدوره فعل أي حماقة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/17

٣٨. "إسرائيل" تجدد قرار إغلاق مكتب الجزيرة في القدس للمرة السادسة

صادقت المحكمة الإسرائيلية اليوم[أمس] الاثنين على قرار الحكومة تمديد إغلاق مكتب الجزيرة في القدس وحظر عملها 60 يوما أخرى، وذلك للمرة السادسة منذ مايو/أيار الماضي. وأصدرت المحكمة قرارها بعد نحو أسبوعين من مصادقة مجلس الوزراء على أمر وزير الاتصالات شلومو كرعي الذي كرر فيه الذرائع نفسها التي استخدمها لإغلاق مكتب الجزيرة، والتي يتهم فيها شبكة الجزيرة بالإضرار "بأمن الدولة وخدمة حركة حماس خلال الحرب على غزة"، وفق زعمه. وكانت الحكومة الإسرائيلية صادقت في الخامس من مايو/أيار الماضي على اقتراح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الاتصالات إغلاق مكاتب قناة الجزيرة في إسرائيل، ليدخل القرار حيز التنفيذ بشكل فوري بتوقيع وزير الاتصالات.

الجزيرة.نت، 2025/2/17

٣٩. المغرب: مطالبة باعتقال وزيرة إسرائيلية تزور البلاد بتهم جرائم حرب في غزة

الرباط–عادل نجدي: طالب محامون مغاربة، اليوم[أمس] الاثنين، قضاء بلادهم باعتقال وزيرة المواصلات الإسرائيلية ميري ريغيف التي تزور المملكة ابتداء من يوم غد الثلاثاء للمشاركة في مؤتمر دولي يعقد بمدينة مراكش، وذلك على خلفية جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. ويأتي التحرك القضائي لمناهضي التطبيع في المغرب قبل يوم واحد من مشاركة الوزيرة الإسرائيلية في المؤتمر الوزاري العالمي الرابع للسلامة على الطرق، المزمع عقده في مدينة مراكش من 18 إلى 20 فبراير/ شباط الحالي.

وتستند الدعوى، وفق ما جاء في بيان للسكرتارية الوطنية لـ"مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين"، إلى "اتهامات موجهة لريغيف تتعلق بماضيها الإجرامي ودورها في الحكومة الصهيونية

الحالية في ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك جرائم الحرب والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/17

٤٠. السيناتور غراهام حليف ترامب: ليس لدى واشنطن أي رغبة في السيطرة على غزة

رويترز – العربي الجديد: أعلن السيناتور الجمهوري الأميركي ليندسي غراهام، أمس الاثنين، رفضه مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالسيطرة على قطاع غزة وطرد الفلسطينيين منه، في وقت توقع السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنثال أن تطرح دول عربية بديلاً قابلاً للتطبيق. وكان عضوا مجلس الشيوخ، ضمن مجموعة من أعضاء المجلس، الذين التقوا خلال وقت سابق في تل أبيب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي أكد أول أمس الأحد دعمه لرؤية ترامب بشأن غزة.

وقال غراهام، وهو أحد الحلفاء القدامى لترامب وسيناتور جمهوري كبير وله نفوذ في السياسة الخارجية وشؤون الأمن القومي، للصحافيين إن مجلس الشيوخ ليست لديه رغبة تذكر في أن تسيطر الولايات المتحدة على قطاع غزة "بأي شكل أو طريقة"، وأضاف: "الشيء الوحيد الذي فعله الرئيس ترامب هو أنه بدأ مناقشة طال انتظارها"، مشيراً إلى أن الدول العربية "استيقظت" للبحث عن بديل أفضل لغزة.

من جهته، قال بلومنثال إن الخطة "لن تنجح"، وأضاف أن العاهل الأردني الملك عبد الله أقنعه بأن دولاً عربية ستقدم خطة تشمل تطبيعاً للعلاقات مع إسرائيل وتمنح الفلسطينيين الحق في تقرير المصير وترتيبات دفاعية بالمنطقة وأمن إسرائيل، وأضاف: "إذا كانت هذه الخطوات جزءاً من خطة واقعية، فقد تغير قواعد اللعبة في المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/18

٤١. كوربين للجزيرة نت: على بريطانيا أن تندد بدعوى ترامب للتهجير

لندن– مريم السايح: انتقد النائب البريطاني السابق جيرمي كوربين تأخر الحكومة البريطانية في اتخاذ موقف حازم تجاه تصريحات رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب المتعلقة بتهجير الشعب الفلسطيني، واعتبر بقاء الحكومة البريطانية دون اتخاذ إجراءات ضد هذه الانتهاكات أمرا مقلقا.

وفي سياق حديثه عن الانتهاكات الإسرائيلية في غزة، أكد النائب البريطاني السابق في تصريح، للجزيرة نت، أن ما يحدث لسكان غزة أكثر فداحة، وأنه لا يستطيع التركيز على ما تعرض له من استجواب.

وأكد كوربين أن بريطانيا يجب أن تدين تماما فكرة إبعاد أي شخص من غزة، وتلتزم بدعم حق الفلسطينيين في البقاء بأرضهم. واعتبر جيرمي كوربين أن الحكومة البريطانية تأخرت بالفعل في وضع حد لإمدادات الأسلحة إلى إسرائيل، خصوصا أجزاء طائرات "إف-35"، التي تسببت في أضرار مدمرة لقطاع غزة.

وأضاف كوربين أن المحاكم الدولية قد خلصت إلى أن إسرائيل ارتكبت جرائم إبادة جماعية في غزة، مشيرا إلى أن أوامر اعتقال صدرت ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من قِبل المحكمة الجنائية الدولية، مما يفرض على بريطانيا أن تتخذ موقفا دوليا صارما ضد تلك الانتهاكات.

وقال النائب البريطاني "نحن هنا اليوم بأعداد هائلة لإظهار دعمنا للفلسطينيين الذين يعانون تحت الاحتلال والهجوم، والآن تحت تهديد الإبعاد عن غزة بالكامل".

وأضاف كوربين أن هذا الحضور الضخم يعكس فشل محاولات قمع التظاهرات، كما أشار إلى أن موقفه يعكس رأي الأغلبية داخل النقابات العمالية وحزب العمال في بريطانيا، وأكد أيضا أن مطالب المسيرات الوطنية تسير في الاتجاه نفسه.

الجزيرة.نت، 2025/2/17

٤٢. وثيقة تكشف موقف أوروبا المخالف لترامب من قطاع غزة

رويترز: أظهرت وثيقة اطلعت عليها وكالة رويترز أن الاتحاد الأوروبي يعتزم إبلاغ إسرائيل الأسبوع المقبل بأنه يجب ضمان عودة لائقة للفلسطينيين الذين نزحوا من منازلهم في قطاع غزة، وأن أوروبا ستساهم في إعادة بناء القطاع المهدم.

ومن المقرر أن يوضح الاتحاد الأوروبي، وهو من كبار المانحين للفلسطينيين، موقفه للمسؤولين الإسرائيليين في محادثات ببروكسل يوم 24 فبراير/شباط في إطار مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، وهي أول جلسة من نوعها منذ عام 2022.

وتؤكد الوثيقة المتعلقة بمسودة موقف الاتحاد الأوروبي التزام أوروبا بأمن إسرائيل ووجهة نظرها بأنه "يجب ضمان عودة آمنة ولائقة للنازحين إلى منازلهم في غزة".

وأضافت "سيساهم الاتحاد الأوروبي بنشاط في جهد دولي منسق للتعافي المبكر وإعادة الإعمار في غزة"، كما دعت إلى إتاحة وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل.

وأوضحت الوثيقة أن "الاتحاد الأوروبي يعبر عن استيائه العميق بشأن العدد غير المقبول من المدنيين، لا سيما النساء والأطفال، الذين فقدوا أرواحهم، والوضع الإنساني الكارثي الناجم بشكل خاص عن عدم دخول المساعدات الكافية إلى غزة خاصة في الشمال".

الجزيرة.نت، 2025/2/17

٤٣. مؤسسة "هند رجب" تطلب باعتقال وزير الخارجية الإسرائيلي خلال زيارته لبروكسل: مجرم حرب

بروكسل – العربي الجديد: أعلنت مؤسسة هند رجب، اليوم الأحد، تقدمها بشكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية لإصدار مذكرة اعتقال بحق وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وقالت مؤسسة هند رجب التي تتخذ من بروكسل مقرا لها إن "ساعر عضو بارز في حكومة بنيامين نتنياهو، وشخصية رئيسية في عملية صنع القرار في إسرائيل، لعب دورًا مركزيًا في تشكيل وتنفيذ السياسات التي أدت إلى التهجير الجماعي والعقاب الجماعي والهجمات الممنهجة على المدنيين الفلسطينيين"، مضيفة أن تصريحاته العامة وتأييده لما يجري في غزة تشير إلى مشاركته المباشرة وغير المباشرة في هذه الجرائم، فضلا عن التحريض على العنف وعرقلة آليات العدالة الدولية.

وأطلقت مؤسسة هند رجب نداء عاجلا للعمل على الشكوى مع زيارة ساعر لبروكسل في 18 فبراير الحالي، قائلة إنه "مما يزيد من إلحاح هذه الشكوى حقيقة أنه من المقرر أن يزور جدعون ساعر بروكسل في 18 فبراير 2025. وبما أن بلجيكا من الدول الموقعة على نظام روما الأساسي، فإن عليها التزاما قانونيا بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية واتخاذ إجراءات ضد الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم دولية خطيرة".

العربي الجديد، لندن، 2025/2/17

٤٤. مظاهرات بيوم الرؤساء في الولايات المتحدة: ترامب ليس رئيسي

واشنطن – محمد البديوي: شهدت الولايات المتحدة في يوم الرؤساء (الإجازة الفيدرالية التي توافق ذكرى ميلاد جورج واشنطن) تظاهرات في جميع الولايات الخمسين شارك فيها عشرات الآلاف، احتجاجاً على سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب والإجراءات التي يتخذها الملياردير إيلون ماسك، الذي اختاره ترامب لإدارة "كفاءة الحكومة" والذي يستخدم سلطته من أجل طرد الموظفين الفيدراليين على حد قولهم، وردد المتظاهرون هتافات: "ترامب ليس رئيسي"، و"أنقذوا الديمقراطية".

وتأتي هذه الاحتجاجات بهدف الدفاع عن الدستور ومناهضة ما يعتبروه المشاركون تجاوزات من السلطة التنفيذية، وأكد متظاهرون أنهم يستهدفون "الأفعال المناهضة للديمقراطية وغير القانونية لإدارة ترامب والنخبة"، ودعوا لضرورة إعادة عمل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وعبّر بعضهم عن الغضب من "تعريض الأمن القومي للخطر وتسريح الآلاف من وظائفهم" وانتقدوا تواطؤ أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين في هذه السياسات.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/18

٤٥. ناشطون يستهدفون مقر "بي بي سي" في لندن: متواطئون مع الإبادة

استهدف ناشطون بريطانيون لأجل فلسطين، في وقت مبكر من صباح الاثنين، مقر هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في بورتلاند بليس في لندن، حيث قاموا بتغطية الطابق الأرضي الخارجي بالطلاء الأحمر وحطّموا بعض النوافذ. ونشرت منظمة العمل لأجل فلسطين المعروفة باسم "بالستاين أكشن" (Palestine Action) بياناً على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي تعلن فيه مسؤوليتها عن هذا الاستهداف بسبب مواقف "بي بي سي" وتغطيتها حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزّة.

واتهمت المجموعة هيئة الإذاعة البريطانية بـ"التقليل من شأن جرائم الحرب الإسرائيلية"، وبأنها فشلت في "توفير منصة للأصوات الفلسطينية"، ما يجعلها "متواطئة في الإبادة الجماعية التي تتكشف في غزة". علماً أن هذه هي المرة الثانية التي تستهدف فيها المجموعة المبنى.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/17

٤٦. رجل يطلق النار على إسرائيليين بأمريكا معتقدا أنهما فلسطينيان

واشنطن: قالت السلطات المحلية وتقارير إعلامية إن رجلا من ولاية فلوريدا الأمريكية اعتُقل ووجهت إليه تهمتان بالشروع في القتل بعد إطلاق النار على سيارة بها رجلان كان يعتقد أنهما فلسطينيان لكن تبين أنهما زائران إسرائيليان. ويقول موقع دائرة الإصلاح في مقاطعة ميامي ديد إن المشتبه به، مردخاي برافمان البالغ من العمر 27 عاما، وجهت إليه تهمتان بالشروع في القتل وجرى احتجازه أمس الأحد بسبب إطلاق النار يوم السبت.

القدس العربي، لندن، 2025/2/17

٤٧. مجموعة واتساب للتحريض على الطلاب المؤيدين للفلسطينيين في الجامعات الأميركية

واشنطن – العربي الجديد: كشفت تقرير صحفي لموقع "ذي إنترسبت"، عن مجموعة واتساب باسم "خريجو كولومبيا من أجل إسرائيل"، تضم أكثر من 1000 عضو، بينهم أساتذة وطلاب حاليون، رحبت بقرار ترامب، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك.

أظهرت مراسلات داخل المجموعة، بحسب التحقيق، دعوات صريحة لملاحقة الطلاب المشاركين في التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين، والعمل على تحديد هوياتهم وتسليمها للسلطات، بهدف ترحيلهم أو اتخاذ إجراءات قانونية ضدهم. إحدى الرسائل التي كتبتها أستاذة سابقة في الجامعة تدعى لين بيرسكي ـ تمام، شددت على أهمية التعرف على من وصفتهم بـ"المتعاطفين مع حماس" بين طلاب كولومبيا، خصوصاً حاملي التأشيرات الدراسية، لتسهيل عملية ترحيلهم.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/16

٤٨. نرحب بالمؤتمر الوطني الفلسطيني المنعقد في الدوحة

د. فايز أبو شمالة

أن تكون ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، فذلك يعني أن تكون الجسم الذي تتوافق عليه كل القوى الفلسطينية، وترضيه قائداً وممثلاً لها، وأن تكون الإطار الذي يضم كل أطياف الشعب الفلسطيني، ولا يستثني أحداً، وأن تكون الروح التي تسري في جسد الشعب، وتنبض بالمحبة والتوافق بين مكوناته، وأن تكون العقل الذي يفكر بحكمة ومنطق في كل ما يتعلق بمستقبل الشعب

الفلسطيني، وأن تؤثر مصالح الناس على مصالح قادة المنظمة التي ترى بنفسها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

فهل تنطبق صفات الشرعية على قيادة منظمة التحرير؟ ومتى أعطى الشعب الفلسطيني قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الشرعية؟ وفي أي مناسبة؟ ومتى اختبرت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مكانتها وشعبيتها وشرعيتها لدى المجتمع الفلسطيني؟ وأين المعارك البطولية التي تخوضها منظمة التحرير الفلسطينية، والتي تكسبها الشرعية الميدانية، وهي المنظمة التي ظلت تتفرج على حرب الإبادة الإسرائيلية ضد أهل غزة لمدة 16 شهراً دون أن تحرك ساكناً، ودون أن تعقد جلسة واحدة لمجلسها الوطني، ليتخذ موقفاً وطنياً واحداً ضد العدوان الإسرائيلي على أهل غزة وأهل الضفة الغربية. وهل تنطبق صفات الوحدانية، والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، التي تحزبت وتعصبت وقدمت أناس وأخرت شخصيات واستثنت كفاءات، وتركت الشعب الفلسطيني فرقاً وقبائل، وتجمعات مناطقية وتنظيمات وأحزاب، وكلها مكونات سياسية وتنظيمية فاعلة وقائمة خارج إطار المنظمة، ولا علاقة لها بما يجري داخل منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تعقد اجتماعات مجلسها الوطني إلا لتمرير مخطط معادٍ لطموحات الشعب الفلسطيني، أو لتمرير مشروع سياسي مشبوه، أو برنامج انهزامي، أو تعديل على قيادة، ويشهد على ذلك آخر اجتماع لمجلسها الوطني الفلسطيني الذي انعقد في رام الله سنة 2018، حيث حل نفسه، وسلم صلاحياته إلى المجلس المركزي.

ضمن هذا الواقع القيادي البائس الذي وصلت إليه منظمة تحرير فلسطينية، وهي المنظمة التي انطلقت بقوة الحق وعنفوان الإرادة الفلسطينية سنة 1965 من القدس بميثاق وطني يهدف تحرير كامل التراب الفلسطيني، لينتهي بها المطاف بعد ستين سنة 2025 على كرسي متحرك، تتسول المعونة وأموال المقاصة من العدو الإسرائيلي؛ الذي احتل القدس والضفة الغربية، وزرع فيها مئات آلاف المستوطنين، لتتحول منظمة التحرير الفلسطينية من منظمة تحرير فلسطين إلى منظمة تبرير العجز والخيبة لقيادتها، أو منظمة تمرير المخططات الإسرائيلية دون اعتراض أو إزعاج، بما في ذلك محاربة المقاومة الفلسطينية بشراسة، ورعاية التنسيق والتعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، بالشكل الذي يتناقض كلياً مع المبادئ والأهداف التي انطلقت من أجلها منظمة التحرير سنة 1965 ضمن هذا الواقع المخزي والمهين لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، فلا غرابة ولا استهجان أن يتداعى الوطنيون الأغيار على قضيتهم الفلسطينية، والحريصون على شعب فلسطين، وأن يلتقوا في أي عاصمة عربية أو أجنبية، سواء كانت الدوحة أو القاهرة أو دمشق أو الجزائر أو حتى في نيكاراغوا، طالما كانت الدعوة لعقد المؤتمر فلسطينية خالصة، ومن شخصيات وطنية يشهد لها

الجميع بالمصداقية والوفاء لفلسطين، ويشهد لبعضهم ميادين القتال سواء زمن الثورة الفلسطينية أو زمن المقاومة الفلسطينية، وتشهد على انتمائهم الوطني السجون الإسرائيلية والمعتقلات، وتشهد لهم كفاءاتهم العلمية وخبراتهم المجتمعية، ومواقفهم الوطنية بأنهم ما التقوا في الدوحة إلا ليعالجوا شأنهم الفلسطيني العام؛ الذي انشغلت عنه قيادة منظمة التحرير بمعالجة شأن قيادتها، ومصير أولاد القادة، ومستقبل شركاتهم وأرباحهم واموالهم في البنوك الأجنبية.

نعم لمقررات المؤتمر الوطني المنعقد في الدوحة، ونعم لوحدة الصف الفلسطيني خلف قرارات مؤتمر الدوحة الوطني؛ والتي ستصب زيت الزيتون الفلسطيني على مفاصل العمل السياسي الفلسطيني المجمد، والتي سترش الملح على كل التجمعات الفلسطينية، وهي تطهرها من عفن العجز والخمول، مقررات الدوحة ستنثر عطر المحبة والوحدة على ربوع فلسطين، وستنظم بورد التآخي والتلاقي كل أطياف الشعب الفلسطيني وقواه السياسية والمجتمعية وتنظيماته العسكرية المقاومة للاحتلال الإسرائيلي.

ولكل شيء في هذا الكون بداية ونهاية، ومن كان سنة 1965 صبياً وفتياً، شاخ بأفكاره وممارساته بعد ستين سنة، هزل، وهرم، وبهت لونه، وتفككت مفاصلة، وتراخت، وانهارت أعصابه أمام شهوة الدنيا، وصار جثة هامدة على خشبة الموتى، كما هو اليوم حال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ومجلسها المركزي، ومجلسها الوطني.

فلسطين أون لاين، 2025/2/17

٤٩. القمة العربية أمام ثلاثة خيارات: المجابهة والتكيّف والممانعة

هاني المصري

أوردت وسائل الإعلام معالم الخطة العربية التي ستناقش في الاجتماع الذي سيعقد في الرياض بعد غدٍ الخميس، وسيعرض ما سيُتّفق عليه على القمّة العربية المقرّر أن تنعقد بالقاهرة في 27 فبراير/ شباط الجاري. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين عرب أبرز محتويات الخطة، إذ تتضمن تشكيل لجنة فلسطينية لحكم قطاع غزّة من دون مشاركة حركة حماس، وتعاون دولي في إعادة الإعمار من دون تهجير الفلسطينيين، إضافة إلى المضي نحو حلّ الدولتين. وتتضمن كذلك إنشاء منطقة عازلة وحاجز لعرقلة حفر الأنفاق عبر حدود غزّة مع مصر، وبمجرد إزالة الأنقاض سيجري إنشاء عشرين منطقة إسكان مؤقت، وستعمل نحو خمسين شركة مصرية وأجنبية من أجل إنجاز ذلك. كما سيُنشأ صندوق للإعمار قد يطلق عليه "صندوق ترامب للإعمار"! ووفق مسؤول عربي، فإن إجبار حركة حماس على التخلي عن أي دور في غزّة سيكون ضرورياً، وصرح في الاتجاه نفسه أمين عام

جامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن أهمية تنحي "حماس" كونه يحقق المصلحة الفلسطينية. وفي مصادر إعلامية أخرى، ورد أن نزع سلاح المقاومة في غزّة وترحيل قياداتٍ وكوادر من "حماس" من متطلبات نجاح الخطة، وهذا ما لم تؤكّده مصادر رسمية عربية، وإنما هي مطالب إسرائيلية مدعومة أميركيّاً، فهناك محاولة للمقايضة بين السماح بالإعمار من دون تهجير وبين رأس المقاومة. وما يعطي للخطة العربية أهمية أن وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، صرح إن واشنطن في انتظار الخطة العربية، وشدّد على مسألة إبعاد "حماس".

وفي ردٍّ قوي على ما يجري تداوله، قال القيادي في "حماس"، أسامة حمدان، إن موقف حركته هو أنّها ستتعامل مع أي جهة ستُمارس دور الاحتلال تماماً مثلما تعاملت المقاومة مع الاحتلال، وهذا يعكس توتّراً وإحساساً بالخطر، وقال إن اليوم التالي في قطاع غزّة كان وسيظل فلسطينيّاً يتفاهم عليه الفلسطينيون، مشدّداً على رفض إقصاء "حماس"، التي لا يوجد أحد من قادتها إلا وخسر نصف عائلته، فلن تقبل المقاومة من أحد أن يقول لها تنحّي جانباً، مؤكّداً أن سلاح المقاومة وقادتها وعلاقتها بداعميها خارج النقاش.

نعم، لا يحقّ لأحد إقصاء "حماس"، ولكن على الفلسطينيين جميعاً أن يعطوا الأولوية لإنقاذ غزّة وفعل كل ما يمكن لمنع استئناف حرب الإبادة، عبر الاتفاق على خطة لا تنطلق من الحقّ فحسب، وإنما تستند إلى الحكمة أيضاً، وهذا يتحقّق من خلال التوافق الوطني على تراجع "حماس" خطوتين إلى الوراء، بحيث لا تشارك في الحكومة، ولكنها تشكّل بالتفاهم معها، مقابل تقدّم السلطة خطوتين إلى الأمام نحو استلام غزّة بدون شروط تعجيزية، ومن دون تجاهل حضور "حماس" القوي، والحاجة إلى هذا الحضور لعدم حدوث فراغٍ يفتح الباب للفوضى والفلتان والاقتتال.

ما سبق يعني أن القمة العربية مطالبة بالتحرّك بصورةٍ مختلفة عن القمم السابقة، لأن الذي رأسُه تحت المقصلة هذه المرّة ليس القضية الفلسطينية فحسب، وإنما الأمن القومي العربي أيضاً، فالقمة هذه المرة أمام لحظة الاختيار، وهناك ثلاثة خيارات أمامها وكلّ خيار له أثمانه وتبعاته.

إذا اختارت القمّة تحدّي إدارة ترامب ومجابهتها فستتعرّض لعقوبات أميركية متنوّعة، ولكنها ستكسب شعوبها ودوراً بارزاً في الإقليم والعالم، وهذا يكون من خلال فرض الوحدة على الفلسطينيين بدلاً من استبعادهم، وإعطاء الأولوية لتوفير مقومات الصمود والبقاء لأهل غزّة، من خلال التركيز على وقف استئناف الحرب، وتشكيل صندوق للإعمار، والشروع في الإغاثة والتعافي والإعمار، لأن ما سيمنع التهجير ويحدّ من الهجرة بكل أنواعها هو إعمار سريع مسنود بموقف عربي مستعد لاستخدام أوراق القوة والضغط السياسية والاقتصادية والدبلوماسية، بما في ذلك تجميد وقطع العلاقات مع إسرائيل،

وعدم تطبيع جديد معها إذا مضت في العدوان والضم والتهجير الذي لن يقتصر على غزّة، بل سيمتد إلى الضفة الغربية، فضلاً عن استخدام النفط والأسواق والاستثمار.

ما سبق يعني مجابهةً قد تؤدي إلى مواجهة، أو إلى تراجع ترامب عن تهديده بالتهجير والسيطرة على غزّة، لأنه شخص عملي وليس أيديولوجيّاً، ويؤمن بعقد الصفقات الرابحة، وإذا وجد أن صفقة تهجير غزّة ستخسر فسيتخلى عنها، وقد تؤدّي إلى عهدٍ من عدم الاستقرار والمواجهات.

إذا اختارت القمة العربية التكيّف وتشكيل "صندوق ترامب للإعمار" مقابل رأس المقاومة، فستخسر نفسها وشعوبها، وستتآكل شرعيّتها، وربما يهتز استقرارها وستزداد تبعيّتها للغرب الاستعماري، وهذا يشجّع ترامب على تقديم مزيد من الطلبات بخصوص القضية الفلسطينية، أو فيما يتعلق بزيادة الاستثمارات والمشتريات العربية في زمن السوق الأميركي، وخصوصاً مشتريات السلاح.

هناك خيار ثالث، بعيداً عن المجابهة والتكيّف، وهو خيار المُمانعة الذي يسمح بقدر من المجابهة والمساومة معاً، ولكن من دون تهوّر ولا تخاذل واستسلام، ويتضمّن أن تتراجع المقاومة خطوتين إلى الوراء، لكن مع بقائها، لأن التخلي عن المقاومة وسلاحها سيُضعف الجانب العربي وسيفتح الطريق أمام الاستسلام المرفوض، ولا يمكن أن يكون مقبولاً ويمر إلا عند انتفاء سبب المقاومة، وهو زوال الاحتلال، فإذا جرى دحر الاحتلال، وقامت دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، يمكن دمج الأجنحة العسكرية للمقاومة في جيش وطني واحد، وإلى حين ذلك، فإن أقصى ما يمكن أن تقدّمه المقاومة عدم المشاركة في الحكومة وهدنة طويلة الأمد. والمأخذ على الخطة العربية سيكون كبيراً إذا لم تربط وقف الحرب والإعمار بفتح مسار سياسي جدّي يبدأ ولا ينتهي بالدولة الفلسطينية.

المعضلة الكبرى أن المخاطر الوجودية التي تهدّد القضية والأرض والشعب لم تدفع القيادات والفصائل الفلسطينية إلى الوحدة، ولم تترتب عليها حراكات سياسية وشعبية جديدة قوية بما فيه الكفاية، وقادرة على إحداث التغيير الجوهري المطلوب، ولم تؤدّ إلى الاتفاق على خطة مشتركة تستند وتبني على المواقف المشتركة، وتهدف إلى إحباط مخطّط تصفية القضية من خلال دحر الإبادة والضم والتهجير.

يفتح استمرار الانقسام في هذه اللحظات التاريخية الباب لعودة الوصاية والبدائل العربية والدولية بإشراف إسرائيلي، فهناك مصادر تتحدّث عن أن لقاء الرياض لن يشارك فيه وفد فلسطيني في حين فلسطين موضوع البحث، وإذا حدث ذلك، فهو دليل على تردّي الموقف العربي وإحدى الثمار المُرّة للانقسام، ويدشّن بداية تلاشي وحدانية تمثيل الفلسطينيين، وهو الإنجاز الأبرز الذي حققته الحركة الوطنية الفلسطينية طوال تاريخها، فهل تتّعظ القيادات قبل فوات الأوان؟

وأخيراً، ليس من الواقعي توقّع اختيار القمة العربية المجابهة مع الإدارة الأميركية، لأن حرب الإبادة لم تحرّكها لاتخاذ موقف بمستوى الخطر، وهناك ما يمنعها، ويتمثل في شبكة العلاقات والارتباطات المتعدّدة والمعقدة، من المجابهة، وبذلك لن ينقلب موقفها جذرياً الآن. ولكن من المرفوض أن تختار التكيّف، كونها تساهم بذلك في تصفية القضية الفلسطينية والمساس بالأمن القومي العربي. لذا من المتوقّع والمقبول والممكن أن تختار المُمانعة، خصوصاً أن هناك إرهاصات تغيّر في المنطقة والنظام العالمي، والمرشّح إلى تغير يؤدّي إلى نظام تعدّدي القطبية، وهذا يعني معادلة تقوم من جهة على وقف العدوان والتهجير في الضفة الغربية وقطاع غزّة والشروع في الإعمار، مقابل عدم مشاركة "حماس" في الحكومة، وفتح أفق سياسي في جوهره إنهاءُ الاحتلال وتجسيد الاستقلال، مع أهمية التفاهم معها، فهي جزءٌ من الحركة السياسية الفلسطينية، والقوة القائمة على الأرض في القطاع، وإذا لم يجر التفاهم معها فبمقدورها أن تقلب الطاولة على الجميع.

العربي الجديد، لندن، 2025/2/18

٥٠. إشارات من محيط نتنياهو: الرئيس الأمريكي يؤيد استئناف الحرب

عاموس هرئيل

وصلت إرسالية القنابل الدقيقة بوزن طن محملة في سفينة من الولايات المتحدة إلى إسرائيل بعد عدة أشهر كثيرة من التأخير من قبل إدارة بايدن. قرار إلغاء التجميد اتخذته إدارة ترامب، التي يمكنها في المستقبل أن تصادق قريباً أيضاً على إرسال 130 جرافة "دي9" للجيش الإسرائيلي. الإدارة السابقة أخرت المساعدات بسبب خلاف حول دخول الجيش الإسرائيلي إلى رفح في أيار السنة الماضية. يعرض إرسال الإرساليات لدى حكومة إسرائيل كدليل على أمرين: تعزيز الدعم من الولايات المتحدة، وتحسين القدرات العسكرية لإسرائيل إذا تم استئناف القتال في القطاع.

اليوم هو اليوم الـ 500 للحرب. من بقوا على قيد الحياة من بين الـ 73 مخطوفاً، الذين ما زالوا في القطاع (التقدير يدور عن أقل من نصفهم)، لا يعرفون بالتأكيد متى وهل سيعودون إلى بيوتهم أصلاً. الواضح، سواء لهم أو لمن يتابعون الحرب من الخارج، أن تحريرهم لن يتحقق بالضغط العسكري فقط، وأن استئناف القتال قد يفاقم المخاطرة بموت المخطوفين في الأسر.

في هذه الأثناء، تنشر حاشية نتنياهو تنبؤات حول إمكانية تغيير صيغة صفقة المخطوفين مع حماس، والسماح بتمديد المرحلة الأولى فيها. في هذه الأثناء في إطار هذه المرحلة، التي ستنتهي في بداية آذار القادم، سيتم تحرير ستة مخطوفين أحياء آخرين، يتوقع بعدهم إعادة ثمانية جثامين لمخطوفين آخرين. تحاول إسرائيل تحسس حل يمكن من تحرير مخطوفين آخرين على قيد الحياة

من بين الـ 59 الأحياء والأموات المشمولين في المرحلة الثانية، استمراراً للمرحلة الأولى. معنى ذلك أن حماس ستطلق سراح مخطوفين آخرين قبل أن تفي إسرائيل بالتزامها بالانسحاب من محور فيلادلفيا، وفي الواقع الانسحاب بشكل شامل من القطاع. واحتمالية ذلك تظهر ضئيلة، وراكمت حماس ثقة جديدة على خلفية إدخال إرساليات كبيرة من المساعدات الإنسانية وسيطرتها على مراكز القوة في قطاع غزة.

تطرح حول رئيس الحكومة كل أنواع الأفكار لشروط التقدم في الصفقة، من بينها الحصول على تعهد بشأن نزع السلاح من القطاع في المستقبل، أو عدم مشاركة حماس في سلطة مستقبلية هناك. وتظهر الإدارة الأمريكية تعاطفاً مع هذه الأفكار. صعوبة نتنياهو الأساسية داخلية؛ فإذا لم يستأنف القتال بعد المرحلة الأولى، ويحاول المضي بتحرير مخطوفين آخرين مقابل انسحاب الجيش الإسرائيلي من القطاع، فسيضع التحالف بينه وبين شركائه في اليمين المتطرف في امتحان صعب. ويضاف إلى ذلك صعوبات أخرى: مطالبة الجمهور بإعادة جميع المخطوفين بعد أن عاد بعضهم في حالة صحية ونفسية مثيرة للقلق؛ وتحفظ رجال الاحتياط من العودة إلى القطاع بدون إجماع؛ وتصميم الأحزاب الحريدية على تمرير قانون شرعنة الإعفاء من الخدمة في الجيش رغم انتقاد الجمهور الواسع.

موقف الإدارة الأمريكية أنها الحاسم. حسب الإشارات الواردة من محيط نتنياهو، فإن الرئيس الأمريكي سيتساوق مع استئناف القتال في القطاع لفترة محدودة، بصورة تجبي ثمناً عسكرياً آخر من حماس، وربما فرض تنازلات سياسية أخرى عليها. في المقابل، بقي موقف السعودية. ستضع المملكة عقبات أمام صفقة مع الولايات المتحدة إذا استمرت الحرب والدمار وغاب عن الأفق أي حل سياسي للقضية الفلسطينية.

هآرتس 2025/2/17

القدس العربي، لندن، 2025/2/18

٥١. إيال زمير، وحده، القادر على منع "حرب الجحيم"

عوفر شيلح

من المنتظر ترقية إيال زمير، الشهر المقبل، إلى رتبة لواء، وأن يتسلم منصبه، ليصبح الرئيس الرابع والعشرين لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي.

ومن المحتمل أن يتلقى تعليمات من المستوى السياسي في أيامه الأولى في المنصب بشأن شنّ عملية على قطاع غزة، "ستفتح على 'حماس' أبواب الجحيم"، بحسب كلام وزير الدفاع، يسرائيل كاتس.

وستكون حرب غزة الجديدة مختلفة، من حيث قوتها، عن تلك التي شهدناها قبل وقف إطلاق النار.

يمكن الافتراض أن كاتس أراد أن يقدم صيغته الخاصة لكلام الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لكن زمير سيحصل على صورة دقيقة لكيفية ما ستبدو عليه جهنم، خلال زيارته الأولى إلى قيادة المنطقة الجنوبية، التي تولى قيادتها في الماضي.

نشر عاموس هرئيل ("هآرتس"، 2/14) فصلاً منها: فرض حصار، المسّ بالمساعدات الإنسانية، تدمير هائل للبيئة، أحد أهدافه خلق وضع لا يُطاق يؤدي إلى هجرة الفلسطينيين من القطاع، بما يتلاءم مع رؤية ترامب التي تهدف إلى "تنظيف" القطاع من الفلسطينيين وبنائه من جديد على طريقة منتجع "مار– أ– لاغو" [في فلوريدا، الذي يملكه دونالد ترامب منذ سنة 1985] على ساحل البحر المتوسط. وفي الطريق إلى ذلك، وبصورة غير مقصودة، ولا مهرب منها، ممارسة القتل الجماعي للمدنيين من نساء وأطفال. إنها جنهم حقيقية. تعمل قيادة المنطقة الجنوبية على التخطيط لحملة القتل والانتقام التي تفوح منها "رائحة التطهير العرقي"، وفق كلام هرئيل.

لقد سبق أن حدث هذا في تشرين الأول الماضي، في العملية في جباليا وبيت حانون، والتي أعدّها ضباط في القيادة الجنوبية، ووقّعها فرسان 7 تشرين الأول، ورئيس هيئة أركان الجيش المنتهية ولايته، هرتسي هليفي، وقائد المنطقة الجنوبية، يارون فينكلمان، ووزير الدفاع السابق، يوآف غالانت.

قدّم هؤلاء، بعجزهم وعدم حِرفيتهم، لنتنياهو كل ما كان يتمناه على طبق من فضة: تمديد الحرب، بموافقة "المحترفين"، لتحويل إسرائيل إلى دولة جيشها انتقامي دون كوابح.

لكن الحساب مع الماضي، الذي يجب على زمير إجراؤه، إذا كان يرغب في إنقاذ الجيش، أقل أهمية، الآن، من القرار في المستقبل. فالآن، وقبل تسلّم زمير منصبه، يجب عليه حسم معضلة لم يسبق لرئيس أركان للجيش أن واجهها من ذي قبل.

إن خطة جهنم سينفّذها الجنود وقادة الميدان وعناصر الاستخبارات وطواقم الطيارين، ولكلّ واحد منهم ضمير، لكن الأوامر تحوم فوق رؤوسهم. مَن يرفض تنفيذ الأوامر سيتحمل العواقب، وهو يعلم أن تضحيته لن توقف العملية. هناك شخص واحد فقط، إذا قال "لا"، فإن هذا السيناريو المرعب يمكن أن يُكبح، ويمكنه إنقاذ الجيش والذين يخدمون فيه: إنه رئيس هيئة الأركان العامة، الضابط الأعلى رتبة في الجيش.

استناداً إلى قانون أساس: إن الجيش ورئيس الأركان تابعان للحكومة ووزير الدفاع. لكن عملياً، فإن رئيس الأركان، سواء لكونه يترأس منظومة تحظى بأكبر قدر ممكن من ثقة الجمهور، أم بسبب افتقار المستوى السياسي إلى المعرفة، يؤدي دوراً أساسياً، وهو لا ينفّذ الأوامر فقط.

يتعين على زمير بذل كل ما هو ممكن من أجل منع إعلان الخطة. يجب عليه أن يشرح لوزير الدفاع ورئيس الحكومة أن الأوامر التي تُفرض على الجيش، بروحية العصابات، ستواجه معارضة من جهته، لأنه هو المسؤول عن الضرر المعنوي الذي سيلحق بعشرات الآلاف من الجنود والإفلاس الأخلاقي لجيش الشعب، ما سيؤدي إلى تفكُّكه.

العقيد إيلي غيفع، الذي حاول منع دخول الجيش الإسرائيلي إلى بيروت، وجرى إبعاده عن الجيش، كتب في مقال نُشر قبل 20 عاماً، بعد حرب لبنان الأولى، التالي: "في معظم الحالات، إن المواقف والأوامر والقرارات هي قانونية بالمعنى الأولّي والحرفي. المشكلة هي أن تطبيقها يؤدي إلى أفعال تذهب في اتجاه تصبح فيه غير قانونية، وإلى حدّ أن يرفرف فوقها العلم الرمادي والأسود".

في حالة "حرب جهنم في غزة"، يرفرف العلم الأسود منذ الآن. إن الرأي العام الإسرائيلي، الذي أصابه الحزن والخوف والرغبة في الانتقام، هو الذي يلوّح به، كما لو كان علم أيامنا المعاصرة، يدعمه مستوى سياسي من دون ضوابط، تحرّكه اعتبارات البقاء السياسي. لا وجود للمعارضة، ولا وجود لوسائل الإعلام. وحده إيال زمير يستطيع، ومن واجبه أن يفعل ذلك.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2025/2/18

٥٢. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/2/18